

الأنشطة الصفية و دورها في تعزيز الثقافة البيئية  
لدى التلاميذ المدرسة الابتدائية من وجهة نظر  
الأساتذة

- دراسة ميدانية بمدينة المسيلة -

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع  
التربوي

إشراف الأستاذ الدكتور :

- رحاب مختار

إعداد الطالبة :

- قنفود حدة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ

# شكر و تقدير

بعد الشكر لله الذي وفقني لإتمام هذا العمل المتواضع فله الحمد و المنة .  
نتقدم بالشكر الجزيل الى الأستاذ المشرف " الدكتور رباح لمختار " الذي اشرف على  
هذه المذكرة و تحمل جهدا و معناء فحرص على قراءة كل كلمة فيها و مناقشة جميع  
افكارها.

كما اتقدم بشكر الى من ساعدني في انجاز هذه العمل هو الزوج الصبور .  
كما نشكر كل اساتذة قسم علم الاجتماع الذين كان لهم الفضل الكبير في وصولنا الى  
هذا المستوى

ونتقدم بالشكر الجزيل كل من ساعدنا و ساهم في انجاز هذا العمل من قريب او بعيد .  
الى كل من علمونا وزرعوا فينا الطموح و النجاح

فهرس محتويات الدراسة	
الصفحة	الموضوع
	شكر و عرفان
	اهداء
أ. ب	مقدمة
24- 03	الفصل الاول: موضوع الدراسة
04	تمهيد
05	1- الاشكالية
07	2- أهمية الدراسة
08	3- أسباب اختيار الموضوع
08	4- أهداف الدراسة
09	5- الفرضيات
09	6- المدخل النظري للدراسة
09	6-1: تحديد النظرية المتبناة في البحث
11	7- تحديد المفاهيم
16	8- الدراسات السابقة
16	8-1: دراسات أجنبية
18	8-2: دراسات عربية
20	8-3: دراسات جزائرية
24	خلاصة
35 - 25	الفصل الثاني: الأنشطة الصفية المدرسية
26	تمهيد
27	1- أهمية الأنشطة الصفية المدرسية
27	2- مبادئ الأنشطة الصفية المدرسية
27	3- أهداف الأنشطة الصفية المدرسية
28	4- أنواع الأنشطة الصفية المدرسية
28	4-1: الأنشطة الصفية المدرسية الاستهلاكية
29	4-2: الأنشطة الصفية المدرسية تنموية
29	4-3: الأنشطة الصفية المدرسية الختامية
29	5- شروط بناء الأنشطة الصفية المدرسية
30	6- مراحل إعداد الأنشطة الصفية المدرسية
30	6-1: مرحلة التخطيط للأنشطة الصفية المدرسية
31	6-2: مرحلة التنفيذ للأنشطة الصفية المدرسية
31	6-3: مرحلة التقويم للأنشطة الصفية المدرسية
32	7- دور المعلم و المشرف التربوي في الأنشطة الصفية المدرسية خلال الحصة الدراسية
32	7-1: دور المعلم

33	2-7: دور المشرف التربوي
35	خلاصة
52 -36	الفصل الثالث: التربية البيئية و الثقافة البيئية
37	تمهيد
38	1- البيئية
38	1-1: مفهوم البيئة
39	2-1: موقف الإسلام من البيئة
41	2- التربية البيئية
41	1-2: مفهوم التربية البيئية
41	2-2: التطور التاريخي لتربية البيئية
42	3-2: أهمية التربية البيئية
43	4-2: مبادئ التربية البيئية
44	5-2: أهداف التربية البيئية
44	6-2: عناصر التربية البيئية
45	7-2: خصائص التربية البيئية
45	8-2: مجالات التربية البيئية و التعليم البيئي
46	9-2: أساليب و إستراتيجية التربية البيئية المدرسية
46	1-9-2: أساليب تحقيق التربية البيئية في مراحل التعليم
47	2-9-2: إستراتيجية و طرق تعليم التربية البيئية في المدرسة
48	10-2: دور المدرسة الابتدائية و المعلم في التربية البيئية
49	11-2: محتوى دليل المعلم لسنة الرابعة ابتدائي حول البيئة
50	3- الثقافة البيئية
50	1-3: أهمية الثقافة البيئية
51	2-3: أهداف الثقافة البيئية
52	خلاصة
59 - 53	الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة
54	تمهيد
55	1- مجالات الدراسة
55	1-1: المجال المكاني
55	2-1: المجال البشري
55	3-1: المجال الزمني
56	2- المنهج و الادوات المستعملة
56	1-2: المنهج الدراسة
56	2-2: ادوات و تقنيات جمع البيانات
57	3-2: المعالجة الاحصائية
58	3- العينة وكيفية اختيارها
58	1-3: مجتمع البحث

59	2-3: العينة
59	3-3: كيفية اختيارها
60	4- صعوبات البحث
68- 61	الفصل الخامس: تحليل البيانات الميدانية و عرض النتائج
61	تمهيد
62	1- تحليل بيانات ميدانية الدراسة
68	2- عرض نتائج ميدان الدراسة
70	الخاتمة
71	الملاحق
73	فهرس الجداول
74	قائمة المراجع

## فهرس الجداول:

الصفحة	العنوان	الرقم
62	يوضح الجنس و السن	01
62	الشهادة المتحصل عليها و الخبرة المهنية	02
63	يوضح اذا كانت تقدم جميعها خلال العام الدراسي	03
63	يوضح العلاقة بين المقررات المادة الدراسية و الانشطة الصفية التي تعزز للتلاميذ الثقافة البيئية	04
64	يوضح الوقت المقرر لدراسة مواضيع البيئة	05
65	يوضح العلاقة بين للأنشطة الصفية و الثقافة البيئة	06
65	يوضح تنوع الأنشطة الصفية حسب نوعية المواضيع البيئية	07
66	يوضح الأنشطة الصفية مهمة جدا لكي تعزز الثقافة البيئية للتلاميذ	08
66	يوضح العلاقة بين الأنشطة الصفية و تنمية القيم البيئية	09
66	يوضح اكتساب التلاميذ قيم الحفاظ على البيئة من خلال الأنشطة الصفية	10
67	يوضح الأنشطة الصفية كافية لإكساب التلاميذ قيم الحفاظ على البيئة خلال هذه المرحلة الدراسية	11
67	يوضح تذكير التلاميذ بيوم العالمي للبيئة	15

## مقدمة :

تعد المدرسة مؤسسة تعليمية ذات وظيفة تربوية اجتماعية، ذلك دورها التعليمي لبناء المجتمع الذي يساير التطورات الاقتصادية والاجتماعية و التكنولوجية للحياة و بالإضافة الى تكوين شخصية الفرد و أنماط سلوكه، فالأنشطة المدرسية الصفية و اللاصفية هي الأداة التي تستخدمها المدرسة في تنشئة التلاميذ ، اذ ليس الغرض الاساسي من الأنشطة المدرسية تمكين التلاميذ من مزاولة الانشطة التي يرغبونها، انما الغرض منها باعتبار إحدى الوسائل الفعالة التي تتبعها المدرسة لتحقيق وظيفتها الاجتماعية التربوية و تعليمية وهو صقل خبرات التلاميذ و تدريبهم اثناء ممارستهم الانشطة المتنوعة على العادات و السلوك الاجتماعي السليم الذي يتطلبه المجتمع للعيش كمواطنين صالحين .

فالأنشطة الصفية التربوية التعليمية إطار من الخبرات و المواقف التي يمكن من خلالها النظام التعليمي تزويد التلاميذ بالوسائل و تدريبهم على ممارسة العلاقات الاجتماعية السليمة و اكسابهم الخلق القويم و تنمية مهاراتهم وخاصة الجانب البيئي بتعزيز الثقافة البيئية و القيم الحفاظ عليها ، وذلك بربط المدرسة بالبيئة و بالمقررات الدراسية لتلاميذ حيث تمكنهم من التعامل مع البيئة ، لان التلاميذ يتأثرون بالأنشطة الصفية و حسب الاسلوب الذي يعتمد عليه المعلم و كيفية التعامل مع البيئة من خلال تنمية الوعي لحل المشكلات البيئية و توجه التلاميذ لخدمة المجتمع وفق المتغيرات ثقافية المتنامية و المتسارعة و تؤثر فيه ايجابيا وسلبيا .

ولهذا تعد الانشطة الصفية من اهم مقومات العملية التعليمية التي تسهم في تربية التلاميذ تربية متكاملة في جميع المراحل الدراسية، وهي وسيلة لبناء الجانب التعليمي و الاجتماعي و القيمي و الجمالي و الحركي لدى المتعلمين ، عليه فإن ادراك دور واهمية الانشطة الصفية المدرسية لتكوين شخصية المتعلم و لهذا جاءت الفكرة دراسة هذا التطرق بنوع من التفضيل العلمي الانشطة الصفية ودورها في تعزيز الثقافة البيئية لدى التلاميذ المدرسة الابتدائية ففي هذا البحث تناولنا خمسة فصول ففي:

الفصل الاول: تناولنا موضوع الدراسة وتطرقنا فيه الى : تمهيد، الاشكالية ، اهمية ، اسباب اختيار الدراسة ، الاهداف ، الفرضيات ، المدخل النظري

بتحديد النظرية المتبناة ،تحديد المفاهيم ،الدراسات السابقة (الاجنبية و العربية والجزائرية).

الفصل الثاني :الانشطة الصفية المدرسية من اهميتها، مبادئها، واهدافها ،انواعها شروط بنائها و مراحل اعدادها و دور المعلم و المشرف التربوي في الانشطة الصفية المدرسية خلال الحصة الدراسية .

الفصل الثالث :التربية البيئية و الثقافة البيئية وتناولنا البيئة مفهومها و موقف الاسلام من البيئة ،التربية البيئية و مفهومها و التطور التاريخي لها ولأهميتها ،المبادئها، اهدافها ،عناصرها ،خصائصها، مجالاتها ،اساليبها و الاستراتيجياتها و دور المدرسة و المعلم و محتوى دليل المعلم لسنة الرابعة ابتدائي ،و الثقافة البيئية اهميتها و و اهدافها.

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية تناولنا فيه مجالات الدراسة ، المنهج و الادوات المستعملة ،العينة وكيفية اختيارها وصعوبات البحث .

الفصل الخامس: نتناول فيه تحليل البيانات الميدانية وعرض النتائج.

## الفصل الاول : موضوع الدراسة :

تمهيد .

1- الاشكالية .

2- أهمية الدراسة .

3- أسباب اختيار الموضوع .

4- أهداف الدراسة .

5- الفرضيات .

6- المدخل النظري للدراسة .

1-6: تحديد النظرية المتبناة في البحث .

7- تحديد المفاهيم .

8- الدراسات السابقة .

1-8: دراسات أجنبية .

2-8: دراسات عربية .

3-8: دراسات جزائرية .

خلاصة .

**تمهيد :**

إن اختيار أي موضوع للدراسة يتم وفق إعتبارات يحددها الباحث ، إذ لا يمكن لأي باحث الشروع في دراسة مشكلة ما دون أن تكون تلك المشكلة قد أثارته في نفسه جملة من التساؤلات شغلت فكره وفكر الكثيرين من الباحثين .

وفي هذا السياق تناولنا هذه الدراسة كوحدة من الموضوعات الأساسية التي حظيت باهتمام الباحثين خاصة في السنوات القليلة الماضية ، وهي دور الأنشطة الصفية التي تعزز الثقافة البيئية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية ، وعليه تطرقنا في هذا الفصل الى عرض الأسباب التي دفعتنا الى اختيار هذا الموضوع وأهميته ، بعد صياغة وتحديد الاشكالية ، ثم الوقوف عند الاهداف المرجو تحقيقها وضبط الفرضيات و المدخل النظري للدراسة مع تحديد النظرية المتبناة في البحث ثم تحديد المفاهيم الأساسية في الدراسة ، لنتوجه الى عرض الدراسات السابقة والتي لها صلة بالدراسة الراهنة .

**1- الإشكالية :**

إن العملية التعليمية تهدف في الأصل إلى إكساب التلاميذ العلوم والمعارف و المهارات وكذلك تعديل السلوك الإنساني ، بمعنى أن العملية التعليمية تقوم برسالة التربية و التعليم وهو دور المؤسسات التعليمية ومنها المدرسة الابتدائية تهتم بالعملية التعليمية بما فيها من تعليم لكثير من المعارف المستمرة و المتجددة ، كما تهتم أيضا بالعملية التربوية التي توجه نحو شخصية التلميذ بهدف تنميتها : عقليا ، ونفسيا ، وجسميا ، و اجتماعيا بصورة تجعله في الحالة المناسبة لتلقي العملية التعليمية .

لذا تبحث المدارس الحديثة اليوم عن افضل الطرق لتحقيق اهدافها ، لانها تعيش في زمن التوسع المعرفي في جميع العلوم والتخصصات ، فقد تعددت مصادر المعرفة ووسائلها وتحولت الى اسلوب جديد يمكن المتعلم من التعليم الذاتي الايجابي ، ويثير رغبته في البحث و الاستكشاف وينمي قدراته على التحليل و الابداع و يجعل التلميذ يعتمد على نفسه المقارنة والحصول على المعرفة ، ثم يأتي دور المدرسة الآن في إكساب التلميذ الخبرات التطبيقية الازمة و اعتماده على نفسه في الحصول على المعارف و المعلومات والمهارات ليبتكر ويحل و يستكشف من خلال التقنيات و شبكة المعلومات .

وإذا فعلت المدرسة ذلك فهي تسير وفق الاسلوب الحديث في تقديم نمط من انماط التعليم الذاتي يعتمد على نشاط التلميذ ، ومشاركته الايجابية الفعالة من خلال الممارسة الفعلية للأنشطة التعليمية المدرسية التي توصله للمعلومات المطلوبة بنفسه مستعينا بتوجيهات معلمه محققا لاهداف المادة المعرفية و الوجدانية و المهارية ، و الأنشطة التعليمية المدرسية ركن اساس من اركان المنهج تأتي بعد الاهداف و المحتوى و التقويم ، يأديها التلاميذ داخل المدرسة وخارجها كجزء من عملية التعليم والتعلم ، أما داخل الصف فتزداد الأنشطة التعليمية المدرسية أهتماما من قبل المعلم والمتعلم ، وكذلك المشرف التربوي لأنها تعزز ما تقدمه المادة من المعارف و المعلومات ، وتسهم في زيادة نشاط التلميذ و فاعليته وتحقق له نموا معرفيا ووجدانيا ومهاريا و تضي الحيوية على عمل المعلم داخل الصف متى ما كان صادقا و رغبنا في تصميم الأنشطة الصفية و إستخدامها وفق متطلبات المنهج .

إن الأنشطة الصفية و اللاصفية عنصر مهم في بناء الشخصية التلميذ و صقلها ، ولا بد من مكان مناسب يتيح ممارستها الحقبة لتحقيق أهدافها ، لذا أشارت دراسات كثيرة الى أهمية الأنشطة الصفية كعنصر مهم لتلاميذ في إكسابهم مجموعة من الاتجاهات المرغوبة مثل الاتجاه نحو الدقة والنظافة و النظام و الأمانة و احترام الآخرين و العمل التعاوني والتخطيط و كلها اتجاهات تربوية ، كما تكمن أهميتها في مخرجات العملية التربوية المتكاملة التي تعد خبرات وتساعد المتعلم على اكتشاف قدراته و ميوله ، و اشباع حاجاته ودوافعه كالتعبير عن الرأي و البحث و الاستقصاء وتمكينه من تأدية ادواره بشكل فعال .

وعلى النقيض من ذلك فإن الاحقاق في تأمين متطلبات الأنشطة الصفية او ضعف العناية بها و إهمالها سيفقد عمليتي التعليم و التعلم مضامينها التربوية وسيحول المتعلمين تبعاً

لذلك الى كيانات مستسلمة و متلقية للمعارف بطريقة سلبية ، كما هو الحال في العديد من مدارسنا حيث لا تعطي الانشطة الصفية حقها وكفايتها سواء من ناحية الكم والكيف ف نجد قصورا واضحا في ممارسة تلك الانشطة الصفية على مستوى المدارس كما ساهمت عوامل كثيرة في تحجمها منها نظرة المعلمين لها على انها مضيعة للوقت ، وكذلك كثافة المادة الدراسية مع ضيق الوقت والكلفة المادة لها وغيرها من الاسباب ،فقد وجد قصور كثير في الانشطة الصفية الموجودة غالبا كونها لا تساعد في تحقيق الاهداف الموجودة منها نظرا لعدم الادراك بأهميتها وعدم تحديد مخرجاتها الواضحة لها ما جعلها مع مرور الزمن غير ذات فائدة كبيرة .

وخاصة عندما يتعلق الأمر بالبيئة و قضاياها و الحاجة للأنشطة الصفية التي تضع البيئة في قيمة الاولويات نظرا لطبيعة مادتها العلمية التي تتطلب اجراء التجارب و الزيارات الحقلية و المشاهدات الخارجية و الخبرات الحسية المباشرة لدى تدريس المعارف ، وهذا يعني بعبارة أخرى الحاجة الى وجود نشاطات تحقق الترابط و التفاعل بين النظرية و التطبيق في الحياة اليومية لتمكنهم من اكساب القيم و المهارات و الثقافة البيئية التي تنعكس في سلوكهم وممارساتهم لدى التعامل مع البيئة و مشكلاتها ، وهو الامر مزال مفقودا في ظل شيوع طرائق التدريس التقليدية في العديد من المدارس ، وضعف الاهتمام بالانشطة الصفية المصاحبة للمنهج كما اكدته العديد من الدراسات منها دراسة صلاح الدين شروخ<sup>(1)</sup>: التي اتضح من نتائجه عدم وفاء المدرسة الاساسية بمطلب التربية البيئية الحاملة للبيئة و المكافحة للتلوث لكونها لا تقدم التربية وظيفية في هذا المجال أي بها خلل وظيفي كما تمت البرهنة على انه لا بد من مشروع جديد للتربية البيئية .

وعلى الرغم من كثافة الجهود التي بذلت وما تزال تشكل السلوك البيئي لدى المعلمين في المراحل التعليم العام فإن الحاجة الى وجود برنامج النشاطات الصفية يضمن ترسيخ الثقافة البيئية في أوساط المتعلمين تساعدهم وتساهم بصورة نشطة للمحافظة على البيئة وتشكيل السلوك البيئي المتحضر على نحو يمكنهم من أداء أدوارهم البيئية بشكل يرقى الى مستوى تطلعات الدولة و قيادتها الرشيدة ما زالت تتأثر باهتمام العديد من الباحثين و المهتمين بشؤون الثقافة البيئية ومنها الباحث ذاته .

ولإبراز هذه الاحداث التي طرأت على مجتمعنا كان لا بد من ان تراجع المؤسسات التربوية في المجتمع و خاصة المدرسة ما تقوم به من أدوار في ترسيخ الثقافة البيئية المستنيرة و الواعية و المسؤولية و الارتقاء بها ، و المدرسة الابتدائية بحكم أنها تمثل القاعدة التي يرتكز عليها إعداد الناشئين الذين هم حملة مشاعل النور والعمل في الغد ، وكذلك تزويدهم بالاساسيات العقيدة الصحيحة و الاتجاهات السليمة وتتحمل العبء الكبير في تنمية التلاميذ نحو تعزيز وترسيخ الثقافة البيئية و الارتقاء بها من خلال الأنشطة الصفية المدرسية و تأسيسا على ذلك يكون السؤال الذي

(1) صلاح الدين شروخ : البيئة و الانسان و التلوث في التعليم الاساسي في الجزائر , مشروع برنامج اجتماعي تربوي دراسة ميدانية في مدينة عنابة , دكتوراه دولة في علم الاجتماع التربوي , جامعة باجي مختار , الجزائر , 2000.

يتمحور حوله البحث هو :

- ما دور الأنشطة الصفية في تعزيز الثقافة البيئية لدى التلاميذ المدرسة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة؟.

وتتطلب الاجابة عن هذا السؤال المركزي وقوف الباحث على التساؤلات الفرعية التالية :

- هل الأنشطة الصفية داخل المدرسة الابتدائية ذات علاقة بالثقافة البيئية لدى التلاميذ تطبق بصفة مستمرة؟.
- ما أهم الأنشطة الصفية التي تعزز الثقافة البيئية لدى التلاميذ من وجهة نظر الأساتذة المدرسة الابتدائية؟.
- هل الأنشطة الصفية المنجزة تنمي قيم الحفاظ على البيئة لدى التلاميذ المدرسة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة؟.

## 2- أهمية الدراسة :

- تكمن أهمية الموضوع في كونه يرتبط بشريحة غاية في الأهمية لأنها تتعلق بمستقبل المجتمع وطاقاته الفنية مما يقع على عاتقها مهمة بحثية وتطوي المجتمع وهو ما يجعل الموضوع على قدر من الأهمية و يتطلب تمحيصا وتشخيصا مستمرين عبر فترات زمنية و بيانات اجتماعية مختلفة على اعتبار ان لكل منها ملابساته و خصائصه و ظروفه .
- أهمية الأنشطة الصفية و الدور الذي تؤديه في اكساب التلاميذ الثقافة البيئية السليمة التي تمكنهم من تحمل مسؤولياتهم إتجاه البيئة ، حيث أن التربية الحديثة تركز على بناء القدرات التعليمية للمتعلم لدى تعليم المفاهيم العلمية و تأمين فرص إدراك العلاقات بين عناصرها و إشتقاق علاقات أخرى بينها وتوظيفها و استخدامها و فرص الاستقصاء و الاستكشاف بالتركيز على الاستطلاع و الاستفسار و المشاهد و تجمع المعلومات و التجريب العلمي، وهي جميعا تتحقق بالأنشطة الصفية .
- أهمية الفئة المستهدفة وهم التلاميذ مرحلة الابتدائية و هي تمتاز بخصائص تختلف كثير عن مراحل الدراسة الأخرى وذلك بسبب التحول النسبي في الحياة التلاميذ مظاهر و نموهم السريع التي تستلزم قدر من الأنشطة التي تساعد في امتصاص الفائض من طاقاتهم و تحررهم من الروتين و الرقابة و تغرس فيهم المهارات و القيم الثقافية البيئية و أخلاقيات العمل التعاوني .
- إن الدراسة الحالية تعالج الأنشطة الصفية ودورها في تعزيز الثقافة البيئية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية وهو موضوع يعطي ميزة و أهمية الخوض فيه نظرا لوجود الحاجة الحقيقية لهذه الدراسة .

**3- أسباب اختيار الموضوع :**

تعود أسباب اختيار هذه الدراسة الى :

**1-3: أسباب الذاتية :**

- الاهتمام بمواضيع الأنشطة الصفية وتعزيز الثقافة البيئية بحكم التخصص العلمي .
- الرغبة في البحث عن دور و طرق تفعيل الانشطة الصفية لتعزيز الثقافة البيئية لدى التلاميذ بمنظور سوسولوجي .

**2-3: أسباب الموضوعية :**

- إستجابة لاهتمامات واقعية تتبع من أحد النتائج الابحاث حولها وهي ظاهرة اللامبالاة التي يمارسها الافراد و الجماعات في سلوكياتهم السوية إزاء البيئة حتى على مستوى المعلمين .
- حداثة الموضوع و اهتمام جميع المؤتمرات و الندوات العالمية المحلية بتبني الاستراتيجية الثقافة البيئية خاصة الرسمية منها إستراتيجية حماية البيئة .
- إعادة التوجيه و إصلاح برامج التعليم العام بإدراج التربية البيئية ضمن عدة إتفاقيات بين وزيرى التربية البيئية الوطنية و تهيئة الاقليمية و البيئة خلال العقد الماضي .

**4- أهداف الدراسة :**

- التعرف على دور الانشطة الصفية التي تعزز الثقافة البيئية لدى التلاميذ المدرسة الابتدائية .
- معرفة واقع تطبيق الانشطة الصفية داخل المدارس الابتدائية الجزائرية التي تعزز الثقافة البيئية لدى التلاميذ .
- التعرف على أهم الأنشطة الصفية التي تعزز الثقافة البيئية ومدى مساهمتها في تنمية قيم الحفاظ على البيئة لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية .
- الخروج بالنتائج للتعرف على دور الانشطة الصفية التي تعزز الثقافة البيئية لدى التلاميذ لسد الفجوة بين ما هو قائم وما هو مأمول .
- وضع المقترحات والأليات التي من شأنها أن تعزز الثقافة البيئية في المدارس الابتدائية لدى التلاميذ من خلال الأنشطة الصفية .
- اكتساب معارف ومعلومات تنمي فكرنا وفكر القارئ.

**5- الفرضيات :****1-5 : الفرضية المركزية :**

الأنشطة الصفية لها دور في تعزيز الثقافة البيئية لدى التلاميذ المدرسة الابتدائية .

**2-5 : الفرضيات الفرعية :**

- الأنشطة الصفية داخل المدارس الابتدائية ذات علاقة بالثقافة البيئية .
- الأنشطة الصفية التي تعزز الثقافة البيئية لدى التلاميذ المدرسة الابتدائية تتنوع حسب أهميتها .
- الأنشطة الصفية المنجزة تنمي قيم الحفاظ على البيئة لدى التلاميذ المدرسة الابتدائية.

**6- المدخل النظري للدراسة :****1-6: تحديد النظرية المتبناة في البحث : وهي :**

- النظرية السلوكية :
- ولمناقشة النظرية السلوكية فهي تشتمل على :
- نظرية التعلم :

النظريات السلوكية أو نظريات التعلم تعتمد على الملاحظة السلوكية و النظريات السلوكية على مختلف انواعها و تطبيقاتها ترتكز على السلوك و كيفية تعلمه ، و بدأ حديثا التحول الى الموقف الاجتماعي بكل تعقيداته بمعنى احساسات الناس عن مختلف المواقف و قدرتهم على التمييز بينهما واختيار الموقف الملائم و أطلق على هذا المنحى الحديث نظرية التعلم او النظرية السلوكية .<sup>(1)</sup>

كذلك يذكر ان المدرسة السلوكية قد صنفت السلوك الانساني الى قسمين :

- السلوك المنعكس الشرطي البسيط (الفطري او التلقائي او الميكانيكي) .

- السلوك المنعكس الشرطي المركب (المتعلم او المكتسب).<sup>(2)</sup>

و يوضح الدكتور محمود إبراهيم بأن التعلم هو تعديل السلوك و اصبح الان ينظر الى عملية التعلم انها عملية تغيير او تعديل السلوك الفرد ، و هذا التغيير يستمر مدى الحياة ، فالفرد منذ ولادته وهو على اتصال بالبيئة يؤثر و يتأثر بها ويحاول التكيف معها ، فيحاول التغيير من سلوك بحيث يتفق مع مواقف الحياة التي يعترض لها ومع هذا التكيف يكتسب الفرد اساليب جديدة للسلوك تتفق مع ميوله و تشبع الحاجات و تحقق له الهدف المطلوب وهو بهذا التفاعل المستمر مع البيئة يظهر ما يعرف بالخبرة التي يواجهها الفرد بحيث تؤدي له اكتساب مهارات و اتجاهات و معارف و افكار و معلومات له لمجمعه .

(1) الصافي محمد البدوي: السلوك الانساني و البيئة الاجتماعية، ط1، دار القلم ، دبي ، 1996، ص75-76.

(2) شفيق محمد: الانسان و المجتمع مقدمة في السلوك الانساني و مهارات القيادة و التعامل، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 1997، ص162-163.

- كما يوضح الشروط الأساسية لتعلم وهي :
- وجود دافع عند المتعلم يدفعه إلى موضوع التعلم .
  - وصول المتعلم الى مرحلة النضج او النمو للقيام بأوجه نقاط التعلم .
  - ان يمارس المتعلم نشاطاً خاصاً حتى يتحقق هذا الغرض .<sup>(1)</sup>
- كما ذكر الدكتور طاحون عدلي علي المفاهيم الأساسية لتعلم السلوك المطلوب وهي :
- المثير او المنبه، الفعل ، المكافأة ، العقاب ، القيمة ، التكلفة ، الادراك ، التوقع .<sup>(2)</sup>
- ونحاول توضيح العلاقة بين هذه المفاهيم الأساسية و بين دور الانشطة الصفية في تعزيز الثقافة البيئية لدى التلاميذ المدرسة الابتدائية كما يلي :
- 1- المثير او المنبه : الأنشطة الصفية في المدرسة الابتدائية .
  - 2- الفعل : الاستفادة و ممارسة هذه الأنشطة الصفية من قبل التلاميذ لتعزيز الثقافة .
  - 3- المكافأة : وهي الاهداف التي تعود من خلال الأنشطة الصفية عند اشباع حاجات و رغبات التلاميذ و تنمية وترسيخ قيم الثقافة البيئية .
  - 4- العقاب : وهي حجب للمكافأة .
  - 5- القيمة : وهي المكافأة او الحوافز الايجابية التي تقدمها الأنشطة الصفية لتلاميذ .
  - 6- التكلفة : وهي المكافأة و المدعمات الايجابية التي يحصل عليها التلاميذ .
  - 7- الدراك : وهو القدرة على معرفة والادراك و تقدير ما تقدمه هذه الأنشطة الصفية من نقاط و الاهداف الايجابية و بين ما يحصل عليه او يفقده التلاميذ من خلال هذه الأنشطة عند عدم الالتزام بالقوانين والشروط .
  - 8- التوقع : وهو ما يتوقعه الاساتذة من التلاميذ من خلال هذه الأنشطة الصفية التي قدمها حول البيئة و تعزيز القيم الثقافية لها .

(1) محمود ابراهيم وجيه :التعلم اسسه ونظرياته و تطبيقاته , دار المعرفة الحامعية , الاسكندرية , دت, ص 14 , 25.

(2) طاحون عدلي علي :النظريات الاجتماعية المعاصرة , المكتب الجامعي الحديث , الاسكندرية , دت , ص 433.

**6- تحديد المفاهيم :**

تحتل المفاهيم في البحوث العلمية عامة و السوسيولوجية خاصة أهمية علمية كبيرة لما تحمله من معاني و دلالات توضح الإطار النظري و الإجرائي للدراسة من الناحية السوسيولوجية على اعتبار ان هناك مفاهيم ترمز الى اكثر من معنى ، مما يترتب على الباحث تحديد المفاهيم المستخدمة في الدراسة تحديدا محكما و علميا حتى يزيل الغموض امام القارئ ، وتوجه فهمه نحو فكرة معينة من مجمل ذلك سيتم تحديد و توضيح المعاني و الدلالات الإجرائية للمفاهيم الاساسية للدراسة و التي ستوجه و تضبط موضوع الأنشطة الصفية و دورها في تعزيز الثقافة البيئية لدى التلاميذ المدرسة الابتدائية كما يلي :

**1-6: الأنشطة الصفية :**

قبل أن نتناول مفهوم الأنشطة الصفية لا بد من الإشارة أولا إلى ما المقصود الأنشطة المدرسية ، ثم ننتقل بعد ذلك إلى التعرف بالأنشطة الصفية .

**1-1-6: الأنشطة المدرسية :**

يعرف المعجم الوجيز النشاط بأنه الخفة للأمر والجد فيه ، وهو ممارسة صادقة لعمل من الأعمال ، ويمكن أن يضاف لهذا التعريف ضوابط ليصبح أساسا لتعريف النشاط المدرسي وهي :

- أن تحقق أهدافا تسعى المدرسة لتحقيقها من النمو الشامل المتكامل للطلابها .
- أن يكون بتوجيه و إشراف المدرسة (1) .

وقد تعددت مسميات و تعريفات الأنشطة المدرسية نظرا لتباين الفلسفات التربوية ونظرتها إليها إلا أنها تتفق على اعتبار النشاط المدرسي وسيلة تربوية مهمة تفيد المتعلمين وتمدهم بخبرات متعددة تساعدهم في الحياة العلمية و العملية ، و في تحقيق التربية المتوازنة لهم فكريا و جسما و عقلا و ذلك من خلال برامج متكاملة مع البرنامج التعليمي تخطط لها المؤسسات التربوية وتوفر لها الامكانيات المادية و البشرية و تشترك فيها المتعلمين لإتاحة الفرصة لكل منهم كي يمارس أنواع النشاطات المناسبة لميوله و اتجاهاته .

من ثم فإن الأنشطة المدرسية هي " جميع الممارسات التطبيقية التي يقوم المتعلمون أفرادا أو جماعات بإشراف و متابعة المدرسة وفق خطة مرتبطة بزمن و أهداف وهي بذلك تعد جزءا مهما من المنهج الدراسي الذي يترادف فيه مفهوم المنهج والحياة المدرسية " (2) .

وكذلك من يعرفها بأنها " عبارة عن مجموعة من الخبرات و الممارسات التي يمارسها التلميذ و يكتسبها ، وهي عملية مصاحبة للدراسة و مكملة لها ، و لها أهداف تربوية متميزة و من الممكن أن تتم داخل الفصل أو خارجه " (3) .

(1) عميرة إبراهيم بسيوني : النشاط المدرسي ( مفهومه وتصنيفاته وضوابطه و مكانه من المنهج المدرسي و أهدافه التربوية ) ورقة عمل مقدمة الى اللقاء السنوي التاسع للجمعية السعودية للعلوم التربوية و النفسية ( جستن ) 3-1 مايو 2001 , جامعة ملك سعود , الرياض , 2002, ص 15.

(2) شحاتة حسن : النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه , الدار المصرية اللبنانية , ط 1, القاهرة , 1990, ص 15.

(3) الدخيل محمد عبد الرحمن : النشاط الدراسي و علاقة المدرسة بالمجتمع , دار الخريجي للمشر و التوزيع , الرياض , 1426 هـ ص 11.

ويعرفها عميرة بسيوني هي: " كل الأنشطة التي يقوم بها المعلم أو المتعلم أو هما معا ، لتحقيق الأهداف التربوية التعليمية للمدرسة و تعمل على النمو الشامل المتكامل للمعلم ، سواء بمب داخل الفصل أو خارجه ، داخل المدرسة أو خارجها ، طالما انه يتم تحت إشراف المدرسة وبتوجيه وتخطيط منها ".<sup>(1)</sup>

وعليه **التعريف الإجرائي**: فالأنشطة المدرسية تعتبر جزءا مهما من المنهاج الدراسي ، حيث تساعد في تكوين عادات و مهارات و قيم و اساليب تفكير الازمة لمواصلة التعليم ، و للمشاركة في إكساب الأنشطة التعليمية التي يمارسها التلاميذ داخل المدرسة أو خارجها التي يمكن أن تحقق العديد من الاهداف و الغايات التعليمية التربوية التي قد تعجز عن تحقيقها المقررات و المناهج النظامية .

### 2-1-6: الأنشطة الصفية :

يعرفها أحمد اللقاني في معجم المصطلحات التربوية المعرفية أنها: " أنشطة تتم داخل الفصل وتهدف الى إثراء العملية التعليمية وتنمي عددا من المهارات لدى الطلاب ، وتبث روح الحب و التعاون فيما بينهم ، وهي أنشطة مخطط لها و مقصودة لخدمة المناهج الدراسية وتتم تحت إشراف وتوجيه المعلم ".<sup>(2)</sup>

وعليه **التعريف الإجرائي** : الأنشطة الصفية هي برامج تم وصفها من قبل مصممي المقررات الدراسية فيبتكر وبيدع في هذه الأنشطة لإيصال المعلومات للتلميذ وإكسابه المهارات و الخبرات وهي مرتبطة بالمقرر الدراسي و تجرى داخل الفصل بهدف تنمية الشخصية و القدرة و المهارات الاجتماعية و الفردية الايجابية و مسؤولية في حياة التلميذ وهذا سنوضحه في البحث .

### 2-6 : الدور :

تعرفه جامعة الدول العربية في معجم المصطلحات التنموية الإجتماعية بأنه: " سلوك متوقع من الفرد في الجماعة تحدده الثقافة السائدة ".<sup>(3)</sup> أما الدكتور نشوان يعقوب عرفه: " أنه الوظيفة أو المركز الإداري في المنظمة الذي يقوم به الفرد و يحمل معه توقعات معينة لسلوكه كما يراه الآخرون ".<sup>(4)</sup> وعرفه آخر أن الدور هو: " مجموعة الأنشطة المرتبطة و الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة و يترتب على الادوار إمكانية التنبؤ لسلوك الفرد في المواقف المختلفة ".<sup>(5)</sup>

وكذلك عرفه الدكتور عاشور محمد علي: "مجموعة السلوكيات و الأعمال التي يقوم بها مدير المدرسة بحكم مركزه الإداري في المدرسة و الذي يمكن تقويمه من خلال توقعات معينة لسلوكه ".<sup>(6)</sup>

(1) عميرة إبراهيم بسيوني : الأنشطة العلمية غير الصفية و نوادي العلوم , مكتب التربية العربي لدول الخليج , الرياض , 1998 , ص 35.

(2) اللقاني أحمد الحمل على : معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج و طرق التدريس , عالم الكتب , ط2, القاهرة , 1999, ص39.

(3) جامعة الدول العربية : معجم المصطلحات التنموية الإجتماعية و علوم المتصلة بها , إدارة العمل الإجتماعي , القاهرة , 1883 , ص125.

(4) نشوان يعقوب حسن : الإدارة و الإشراف التربوي , مطبعة الحلبي , القاهرة , 1994 , ص 159 .

(5) مرسي محمد منير : الإدارة التعليمية أصولها و تطبيقاتها , عالم الكتب , القاهرة , 2001, ص183.

(6) عاشور محمد علي : الدور المستقبلي لمدير المدرسة كقائد تربوي في مدرسة المجتمع , مركز الدراسات المستقبل , العدد7, جامعة أسيوط , 2003, ص40 .

ومنه التعريف الإجرائي : الدور هو ما يتوقع من الأنشطة الصفية و ممارستها من أجل تعزيز الثقافة البيئية لدى التلاميذ المدرسة الابتدائية .

### 3-6: الثقافة البيئية :

#### 1-3-6: الثقافة :

للتقافة مفهوم واسع و ذو جوانب متعددة وعرفت عدة تعاريف تتشابه في عدد من أجزائها وتختلف في أخرى ولا يمكن عرضها كلها وسوف نعرض أهم التعاريف وهي :

ويعتبر إدوارد تايلور E-talor أول من وضع تعريفاً للثقافة بأنها: " ذلك الكل المركب الذي يتضمن المعرفة والعقيدة والفن والأخلاق والعادات أو أي قدرات اكتسبها الإنسان كعضو في المجتمع " .(1)

وكذلك يعرفها والاس Wallace أن الثقافة هي:"أساليب السلوك أو أساليب حل المشكلات التي يمكن وصفها بأن استخدام أفراد المجتمع لها أكبر، لما تتميز به عن الأساليب الأخرى من كثرة التوتر وإمكانية المحاكاة".(2)

وتعرف الثقافة من منظور مالك بن نبي و يُعتبر من المفكرين الاجتماعيين القليلين الذين كرسوا جهودهم الفكرية لدراسة و تحليل هذا المفهوم وله إسهامات كبيرة وقيمة في هذا المجال إذا يعرف الثقافة في كتابه "مشكلة الثقافة" هي : " مجموعة من الصفات الخلقية والقيم الاجتماعية التي تؤثر في الفرد منذ ولادته لتصبح لاشعوريا تلك العلاقة التي تربط سلوكه بأسلوب حياة في الوسط الاجتماعي الذي ولد فيه فهي على هذا الاساس المحيط الذي يشكل فيه الفرد طباعه و شخصيته " .(3)

وقدم محمد الهادي عفيفي تعريفا شاملاً للثقافة فهي في نظره تعنى : " كل ما صنعه الإنسان في بيئته خلال تاريخه الطويل في مجتمع معين وتشمل اللغة والعادات والقيم وأداب السلوك العام والأدوات والمعرفة والمستويات الاجتماعية والأنظمة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتعليمية والقضائية ، فهي تمثل التعبير الأصلي عن الخصوصية التاريخية لأمة من الأمم عن نظرة هذه الأمة إلى الكون

(1) طارق عبد الرؤوف عامر : أصول التربية "الاجتماعية، الاقتصادية"، ب ط ب دار نشر، 2008، ص 70 .  
 (2) ناصر دادي عدون : إدارة الموارد البشرية و السلوك التنظيمي " دراسة نظرية و تطبيقية"، دار المحمدية، الجزائر، 2003، ص 106-107 .  
 (3) محمد المهدي بن عيسى : ثقافة المؤسسة "حالة المؤسسة الانابيب الناقلة للغاز بغرداية"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم الاجتماع، جامعة الجزائر، غير منشورة، 2004/2005، ص 67.

والحياة والموت والإنسان، وقدراته ، وما ينبغي أن يعمل ، وما لا ينبغي أن يعمل أو يأمل . (1)

وفي الأخير نستخلص من هذه التعارف : بأن الثقافة هي مجموعة الانماط السلوكية من الناس تؤثر في سلوك الفرد الموجود في تلك المجموعة و تشكل شخصيته وتتحكم في خبراته و قراراته ضمن تلك المجموعة من الناس التي يعيش بينها .

### 2-3-6: البيئة :

يعرفها الدكتور أحمد شفيق السكري أنها : " هي تلك العوامل الخارجية التي يستجيب لها الفرد أو المجتمع بأسره استجابة عقلية أو إجتماعية ، كالعوامل الجغرافية و المناخية من سطح و نبات و موجودات و حرارة ، و رطوبة و العوامل الثقافية التي تسود المجتمع و التي تؤثر في حياة الفرد و المجتمع و تشكلها و تطبعها بطابع معين " . (2)

وكذلك تعرف أيضا : "أنها ذلك المحيط الذي يعيش فيه الإنسان و يماس فيه نشاطه في الحياة ، وهي أيضا ذلك المستودع لموارد الإنسان و عناصر الثروة المتجددة و غير المتجددة و التي تتفاعل مع بعضها البعض و تؤثر على الإنسان و تتأثر به " . (3)

أما فؤاد عبد المنعم عرف البيئة : "هي رصيد الموارد المادية و الاجتماعية المتاحة في وقت ما و مكان ما لإشباع حاجات الإنسان و تطلعاته " . (4)

والتعريف الذي صدر عن مؤتمر ستوكهولم حول البيئة بأن : " البيئة حيز مكاني له صفاته الطبيعية و الحياتية والذي يضم كل العناصر الأساسية في الحياة ، وتميز الدراسات الجغرافية بين نموذجين من البيئات بيئة طبيعية و بيئة بشرية لكل منهما تأثير على سلوك الإنسان " . (5)

من خلال ما سبق نقول أن البيئة هي كل ما يحيط بالإنسان من أشياء مادية و علاقات اجتماعية التي تؤثر فيه و تتأثر به .

### 3-3-6: الثقافة البيئية:

هو مفهوم "يعبر عن اكتساب الفرد للمكونات المعرفية و الانفعالية و السلوكية من خلال تفاعله المستمر مع بيئته ، والتي تسهم في تشكيل سلوك جيد يجعل الفرد قادرا على التفاعل بصورة سليمة مع بيئته ، ويكون قادرا على نقل هذا السلوك للآخرين من حوله" . (6)

وكذلك عرفها الدكتور بيزيد يوسف بأنها : " تأمين الأسس الطبيعية للحياة الإنسانية من خلال حماية مسؤولية للبيئة متمثلة بالوقاية الاحتياطية ضد الأخطار البيئية على ضوء وجهات النظر الإيكولوجية والاقتصادية والاجتماعية يعتبر

(1) طارق عبد الرؤوف :المرجع السابق ، ص 70 .

(2) أحمد شفيق السكري : قاموس الخدمة الاجتماعية و الخدمات الاجتماعية ، دار المعرفة ، القاهرة ، 2000 ، ص 25 .

(3) جمال الدين السيد علي صالح : الاعلام البيئي ، مركز الاسكندرية للكتاب ، الاسكندرية ، 2003 ، ص 146 .

(4) فؤاد عبد المنعم أحمد : رعاية البيئة ، مجلة العربية ، عدد 39 ، الكويت ، 2005 ، ص 87 .

(5) محمود شمال الحسن : البيئة و الاطفال دراسة نوعية البيئة و أثرها في تشكيل سلوك الطفل ، الأفق العربية ، بغداد ، 2006 ، ص 9 .

(6) مرفت حسن برعي : برنامج مفتوح لتنمية الوعي البيئي لدى الاطفال "مؤتمر التعليم النوعي و دوره في التنمية البشرية في عصر العولمة " ، جامعة الاسكندرية ، 2008 ، ص 111 .

اليوم وعلي المستويين الوطني والعالمي إجراء أساسيا لضمان مستقبل ، آمن من المشاكل البيئية"<sup>(1)</sup>.

يتضح من خلال التعريفين : أن الثقافة البيئية تهدف الى تطوير الوعي البيئي و خلق المعرفة البيئية الاساسية بغية بلورة سلوك بيئي إيجابي و دائم ، و الذي هو بمثابة الشرط الاساسي كي يستطيع كل شخص أن يؤدي دوره بشكل فعال في حماية البيئة و بالتالي المساهمة في الحفاظ على الصحة العامة ، هنا تكمن أهمية الثقافة البيئية و السعي الدؤوب لتطويرها ، بغية نشرها و إنضاجها لتتحول بذلك الى مجال خاص مهم و قائم بذاته قادر على أن يأخذ دوره في المناهج التدريسية في كافة المراحل المدرسية و الجامعية بهدف تنشئة أجيال بعقول جديدة تعي مفهوم الثقافة البيئية و تعمل على تطويرها .

ومن نستخلص **التعريف الإجرائي** : الثقافة البيئية تتحقق في كل المراحل و تجهيزات جوهر العملية الثقافية من خلال عمليات تعلم و تعليم منهجية منظمة و مبرمجة زمنيا وذلك بهدف بناء جيل ذا كفاءة عالية و إستعداد للتعامل بخبرة و بكامل المسؤولية مع قضايا البيئة من خلال ترسيخها و تعزيزها وهذا ما سنركز عليه فدراستنا من خلال الانشطة الصفية .

<sup>(1)</sup> بيزيد يوسف : الثقافة البيئية المهام و الابعاد "الثقافة البيئية الوعي الغائب" , رابطة الفكر و الابداع , الوادي , الجزائر , 2008, ص 111.

**8- الدراسات السابقة :**

من أجل بناء موضوع الدراسة و إثرائه لا بد من دليل يرشده إبتداء من الإطار النظري مرورا بمناهج الدراسة ، ووقفا عند ابراز الصعوبات التي صادفت البحوث ، ومن أجل الوصول الى نتائج أكثر واقعية يمكن مقارنتها بالدراسات المشابهة لمعرفة مكان و موقع الدراسات الجديدة .

لهذا سنحاول وصف بعض الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة كل على حدا ،بعد ما تعذر على الباحث الحصول على دراسات سابقة لموضوع الدراسة حسب إطلاعها ،لذلك تم الاكتفاء بنماذج من تلك الدراسات لا يكمن في عددها، وإنما في علاقتها بالبحث ومدى الاستفادة منها مع العلم أنه تم عرض كل دراسة من حيث موضوعها و أهدافها ، ومنهجها و أهم النتائج ذات العلاقة بالدراسة ، ثم جمع وتحليل الحقائق المشابهة مع بعض و مناقشة صلتها و اوجه الاستفادة منها بالدراسة الحالية لتركب منها شبكة من العلاقات بين النقائص المعرفية في الإشارة الى قضايا التي يعالجها الباحث ضمن تعقيب عام لهذه الدراسات ، وهذا ما تم تحقيقه من خلال عرض هذه الدراسات :

**1-8: دراسات أجنبية :****1-1-8: الدراسة الاولى :**

دراسة سكوت والتن ، Oultin· William & Chiris· Scott (1998) بعنوان :  
"Environmental values education of the roll in the school curriculum. "  
"القيم التربوية البيئية المتضمنة في المناهج الدراسية"

هدفت الدراسة اي الكشف عن الدور المهم لتعليم القيم البيئية في المنهاج المدرسي و تطور السلوك الاخلاقي تجاه البيئة و المشكلات البيئية في الولايات الامريكية ، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته ،ولقد تكونت العينة الدراسية عديد من الكتب والتي تمثل بعض الناهج الدراسية حيث اعتمد الباحثان أداة تحليل المضمون كأداة لدراسة ،ذلك لإستخراج القيم البيئية المتضمنة فيها وذلك استنادا الى منظور افتراضي وهو ( أن القيم البيئية و الثقافة البيئية تساهمان في تحسين السلوك البيئي عند الافراد ) ، وأظهرت النتائج الدراسة مايلي :

- وجود علاقة وثيقة بين هذه الجوانب الثلاثة (القيم والثقافة والسلوك) تؤكد صحة الإفتراض.

- قدمت الدراسة استنادا لذلك مجموعة من الارشادات لتدعيم و تمتين هذه العلاقة .

- تمكن التعليم البيئي من غرس القيم المحفزة على السلوك البيئي .

تشير الدراسة الاولى الى الكشف على دور مهم لتعليم القيم البيئية في المنهاج المدرسي و تطوير السلوك الاخلاقي نحو البيئة من خلال جوانب ثلاثة القيم و الثقافة و السلوك

و غرسها في الفرد وذلك بالإكتفاء بتحليل مضمون الكتب التي تتضمن المنهاج الدراسي و استخراج القيم البيئية ، أما الدراسة الراهنة فهي تهتم بدراسة دور الأنشطة الصفية في تعزيز الثقافة البيئية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية من وجهة نظر الاساتذة فهي تتفق مع الدراسة السابقة من خلال غرس القيم البيئية التي يتم تعليمها في المدارس وتحديدها فالاختلاف بينهما في المنهج والعينة و الاداة .

### 2-1-8: الدراسة الثانية :

دراسة **جوكدار مراد Murat GÖKDERE (2005)** بعنوان :

" A study on environmental knowledge level of primary students in Turkey " " دراسة مستوى المعرفة البيئية لدى طلاب المرحلة الابتدائية في تركيا "

هدفت الدراسة لتطوير قاعدة بيانات بيئية واعية من شأنها ان تسمح التخطيط الفعال للتعليم البيئي من خلال تقديم معلومات عن المعارف البيئية الموجودة لدى طلبة لتعليم الابتدائي في المدن التركية ، و في هذا البحث تم استخدام منهج دراسة حالة وتم مع البيانات بطريقة المسح ، وتكونت عينة البحث من (524) طالب من طلبة صفوف السادسة و السابعة والثامنة في (06) مدارس في ثلاثة مناطق مختلفة في محافظة طرابزون وسط العاصمة وقرية في المحافظة .

و اظهرت النتائج : ان العوامل البيئية قد أثرت على مستوى المعرفة البيئية لدى الطلبة وبينت الدراسة أنه إذا قدمت لطلبة مواد وتعليم بيئي أكثر في حياتهم الخاصة بهم ، فإن ذلك من شأنها ان يعزز المعرفة البيئية لديهم .

تشير الدراسة الثانية الى أن قاعدة لتطوير البيانات بيئية واعية يتم خلال تطبيق تعليم بيئي فعال ومخطط له يقدم معارف بيئية لطلبة لتعليم الابتدائي وهذا ما تركز عليه الدراسة الحالية أيضاً من خلال تطبيق الأنشطة الصفية التي تعزز الثقافة البيئية بصفة مستمرة لكنهما تختلفان في المنهج وعينة و اداة .

### 3-1-8: الدراسة الثالثة :

دراسة **أجيبوي وأديكوجو Ajiboye، Adekojo (2010)** بعنوان :

"Impact of Some Environmental Education Outdoor Activities on Nigerian Primary School Pupils' Environmental Knowledge"

"أثر الأنشطة التعليمية في الهواء الطلق على معرفة التلميذ المرحلة الابتدائية في بعض القضايا و المشاكل البيئية " .

هدفت هذه الدراسة الى معرفة اثر الأنشطة التعليمية في الهواء الطلق على معرفة التلميذ المرحلة الابتدائية في بعض القضايا و المشاكل البيئية ، واستخدمت الدراسة اختباراً قبلياً وبعدياً على مجموعة ضابطة حيث تم اعتماد التصميم شبه تجريبي للدراسة ، وشكلت عينة الدراسة من (480) تلميذ المرحلة الابتدائية وتم اختيارهم بطريقة عشوائية من (05) مدارس ابتدائية

في منطقة إبيدات بنجيريا، وكانت الاداة المستخدمة في البحث هي اختبار في المعرفة البيئية حيث كان معامل ثابت هو (R=86,0) وقدم تم تحليل البيانات التي تم جمعها بالاستخدام الاحصاء الوصفي من خلال التكرارات و المتوسطات الحسابية و انحراف المعياري نسب المتوية و اختبار (anova) .

قد بينت النتائج الدراسة ان الانشطة التعليمية في الهواء الطلق اثر رئيسي علة المعرفة البيئية للتلاميذ، كما ان التلاميذ الذين تعرضوا للانشطة التعليمية في الهواء الطلق كانت لديهم القدرة على المناقشة بصورة افضل في المعرفة البيئية، اثبتت الدراسة ان الانشطة التعليمية في الهواء الطلق اثر فعال في تحسين معرفة التلاميذ بالقضايا و القدرات و المشاكل البيئية .

تشير الدراسة الثالثة معرفة اثر الأنشطة التعليمية في الهواء الطلق على معرفة التلميذ المرحلة الابتدائية في بعض القضايا و المشاكل البيئية اما الدراسة الراهنة على معرفة دور الانشطة الصفية التي تعزز الثقافة البيئية لدى التلاميذ المدرسة الابتدائية من وجهة نظر الاساتذة من خلال اهم الانشطة الصفية التي تتناول البيئة وهذا ما تتفق معه في الدراسة السابقة في الانشطة التعليمية اما الاختلاف في مكان تقديم هذه الانشطة لان الدراسة الحالية تركز على الانشطة داخل الصف و كذلك اختلفت معها في المنهج والاداة والعينة .

## 2-8: دراسات عربية :

### 1-2-8: الدراسة الأولى :

الترهوني يحي محمد الشيباني : بعنوان " تنمية المعارف و مهارات التعامل مع البيئة لدى الاخصائيين العاملين بالمدارس الثانوية الليبية "، رسالة ماجستير ،جامعة عين الشمس ،2004 .

هدفت الدراسة لمعرفة المهارات و المعارف التعامل مع البيئة من خلال برنامج مقدم لاختصاصيين العاملين بالمدارس الثانوية العامة .

قام الباحث بإعداد ادوات القياس المستخدمة في الدراسة متمثلا في اختبار للمعرفة البيئية و مقياس للمهارات البيئية وقام الباحث بتطبيق الاختبار القبلي ثم تطبيق البرنامج الذي احتوى على محاضرات و حلقات نقاش على مدى خمسة أسابيع متتالية، وقام بعدها بتطبيق الاختبار البعدي، وقد شملت عينة الدراسة (72) اخصائياً اجتماعياً.

اسفرت النتائج الى فاعلية المحتوى العلمي للبرنامج حيث كان لتدريس البرنامج الاثر الواضح على تقدم المجموعة التجريبية بالمقارنة بالمجموعة الضابطة، وقد كانت النتائج عند قياس حجم التأثير باستخدام قيمة (69%) في المتغير المستقل (البرنامج) وذلك في المعارف البيئية، و(82%) في المهارات البيئية مما يدل على نجاح البرنامج في اكساب أفراد العينة التجريبية المعارف و المهارات البيئية المطلوبة .

تشير الدراسة الأولى الى تنمية المعارف و مهارات التعامل مع البيئة لدى الأخصائيين العاملين بالمدارس الثانوية أما الدراسة الراهنة هي تبحث في المدارس الابتدائية من خلال

التلاميذ و دور الانشطة الصفية في تعزيز الثقافة البيئية من وجهة نظر الاساتذة ففي الدراسة السابقة تطبق برنامج في مجال تنمية المهارات و المعارف التعامل مع البيئة يأتي بالإيجاب وهذا ما نريد أن نعرفه من أهم الانشطة الصفية التي تقدم في المدارس الابتدائية الجزائرية ودورها في تعزيز الثقافة البيئية .

### 2-2-8: الدراسة الثانية :

**الخوادة خليل أحمد** : بعنوان " فاعلية برنامج تدريسي لتنمية الثقافة البيئية لمعلمي التربية البدنية في المرحلة الاساسية في الاردن "، دكتوراه فلسفة في التربية ،مناهج التربية المهنية وطرق دراستها بكلية الدراسات التربوية العليا ،جامعة عمان العربية للدراسات العليا .

هدفت الدراسة الى بناء برنامج تدريبي لتنمية الثقافة البيئية لمعلمي التربية المهنية في المرحلة الاساسية في الاردن ،وبيان اثره في تنمية هذه الثقافة ولتحقيق هذا الهدف أجابت الدراسة عن الاسئلة الآتية :

- ما مستوى الثقافة البيئية لدى لمعلمي التربية المهنية في المرحلة الاساسية في الاردن ؟.
- هل توجد فروق في الثقافة البيئية لدى لمعلمي التربية المهنية في المرحلة الاساسية تعزي لمتغيرات :الجنس ،المؤهل العلمي ،الخبرة ؟.
- ما مكونات البرنامج التدريبي المقترح لتنمية الثقافة البيئية لدى لمعلمي التربية المهنية في المرحلة الاساسية ؟.
- ما أثر البرنامج التدريبي المقترح في تنمية الثقافة البيئية لدى لمعلمي التربية المهنية في المرحلة الاساسية ؟.

وقد تكون مجتمع الدراسة من لمعلمي التربية المهنية في المدارس وزارة التربية و التعليم الحكومة في محافظة الجنوب ( الكرك ،الطفيلة ،معان ،العقبة ) في مرحلة التعليم الاساسي و البالغ عددهم (300) معلماً ومعلمة ، و اخذت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية بنسبة (5،30%) من مجتمع الدراسة موزعة على مديريات التربية والتعليم للمحافظات الاربعة و بلغ عدد عينة (92) معلماً ومعلمة ،وليتحقق هدف الدراسة أعد الباحث اختبار معرفياً لقياس درجة و مستوى الثقافة البيئية لدى افراد عينة ونوع الاختبار متعدد تألف من (60)فقرة موزعة على مجالات اربعة هي :المعلومات البيئية ، السياسات والتشريعات و الادارة البيئية ،المشكلات البيئية ، و الاخلاقيات و القيم البيئية .

و خلصت الدراسة الى النتائج الآتية :

- اظهرت نتائج الدراسة المسحية أن اعلى نسبة من افراد العينة هم في المستوى المعرفي المتوسط من درجة امتلاكهم للثقافة البيئية .
- لا توجد فروق دالة احصائياً في متوسط درجات الثقافة البيئية لدى لمعلمي التربية المهنية في المرحلة الاساسية تعزي لمتغيرات :الجنس ،المؤهل العلمي ،الخبرة .
- توجد فروق دالة احصائياً في متوسط درجات الثقافة البيئية لدى لمعلمي التربية المهنية بين القياسين القبلي و البعدي تعزي لأثر البرنامج التدريبي .

تشير الدراسة الثانية الى فاعلية برنامج تدريسي لتنمية الثقافة البيئية لمعلمي التربية البدنية في المرحلة الاساسية من خلال بناء برنامج يقدم للمعلمين اما الدراسة الراهنة على معرفة دور الانشطة الصفية التي تعزز الثقافة البيئية لدى التلاميذ المدرسة الابتدائية من وجهة

نظر الاساتذة وتتفق هذه الدراسة من حيث ثقافة المعلم و وعيه بالبيئة و دوره في ترسيخ وتنمية التلاميذ وهذا ما نطمح للوصول إليه في هذه الدراسة من الانشطة الصفية ودورها في وجهة نظر الاساتذة في تعزيز الثقافة البيئية و أيضاً أفادت في اختيار العينة .

### 3-2-8: الدراسة الثالثة :

**مها محمد حميد العتيبي:** بعنوان " فاعلية وحدة دراسية مقترحة في التربية البيئية تحتوي على أنشطة الصفية و اللاصفية في تنمية المفاهيم و الاتجاهات البيئية لدى طالبات في منهج الاحياء للصف الثاني ثانوي علمي بالمملكة العربية السعودية ،رسالة ماجستير،2009.

تهدف الدراسة الى تحقيق تنمية المفاهيم و الاتجاهات البيئية لدى طالبات الثانوية من خلال الانشطة الصفية و اللاصفية في منهج الاحياء لصف الثاني ثانوي علمي بتطبيق وحدة دراسية مقترحة في التربية البيئية .

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي و عينة الدراسة (46) طالبة اما وحدة الدراسة المقترحة بعنوان ( الانسان والتوازن البيئي)، وتوصلت لنتائج التالية :

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في القياس البعدي للاتجاهات البيئية بين اتجاه المجموعة التجريبية و اتجاه المجموعة الضابطة لصالح طالبات المجموعة التجريبية بعد الضبط القبلي للاتجاهات عند القياس الفرع الاول نحو حماية البيئة من منطلق الديني وعند قياس الفرع الثاني نحو حماية البيئة من التلوث و لقياس النوع الثالث نحو حماية الحياة الفطرية من الاستنزاف و القياس الفرع الرابع نحو التحلي بالأخلاق البيئية .

تشير الدراسة الثالثة فاعلية وحدة دراسية مقترحة في التربية البيئية تحتوي على أنشطة الصفية و اللاصفية في تنمية المفاهيم و الاتجاهات البيئية لدى طالبات في منهج الاحياء للصف الثاني ثانوي علمي اما الدراسة الراهنة تتشابه في محتوى الانشطة الصفية التي تنمي المفاهيم و الاتجاهات البيئية وتختلف معها في المنهج وعينة الدراسة .

### 3-8: دراسات جزائرية :

#### 1-3-8: الدراسة الاولى:

**صلاح الدين شروخ:** بعنوان "البيئة والانسان و التلوث في التعليم الاساسي في الجزائر "مشروع برنامج اجتماع تربوي في دراسة ميدانية بمدينة عنابة ،دكتوراه دولة ، تخصص علم اجتماع تربوي،2000.

اشكالية البحث: إذا كانت التربية تقدم حلا للأزمة البيئية ،لماذا لم يواكب تزايد عدد الخرجين بالمدارس الاساسية الجزائرية تقليل التلوث و المزيد من الحماية البيئية ؟وبأي منهج يمكن تحقيق ذلك ؟

هدف من الدراسة هو معرفة واقع التربية البيئية التي تقدمها المدرسة الاساسية في الجزائر وهل هي تقليدية او وظيفية ،ومعرفة واقع الطلب الاجتماعي من التربية البيئية من خلال دراسة

تحليلية لمدينة عنابة التي تعني التلوث، ومقارنة ذلك ما تقدم فعلا المدرسة من التربية وهدفت ايضاً الى بناء منهج تربوي و تحديد اساليب تقويمه و الطرائق الافضل لتنفيذه .

قام الباحث بالتحليل المحتوى كتب المدرسية الاساسية في جميع الاطوار و استعمل الاستمارة كأداة للبحث وزعت العينة مكونة من أساتذة السنة التاسعة و مدراء و كليات و مفتشي المواد الدراسية و إعلاميين و اختصاصيين في حماية البيئة ، و النتائج كالتالي :

عدم وفاء المدارس الاساسية بمطلب التربية البيئية الحاملة للبيئة و المكافحة للتلوث لكونها لا تقدم تربية وظيفية في هذا المجال ،أي بها خلل وظيفي كما تمت البرهنة على أنه لا بد من مشروع جديد للتربية البيئية .

تشير الدراسة الاولى الى معرفة واقع التربية البيئية التي تقدمها المدرسة الاساسية في الجزائر من خلال التحليل المحتوى كتب المدرسية الاساسية في جميع الاطوار أما الدراسة الراهنة تبحث عن واقع الانشطة الصفية التي تعزز الثقافة البيئية لدى التلاميذ المدرسة الابتدائية في الجزائر من وجهة نظر الاساتذة فهما يتفقان في موضوع البيئة داخل المدارس الابتدائية و يختلفان المراحل الدراسية .

### 2-3-8: الدراسة الثانية :

**أحمد زردومي :** بعنوان " دور المؤسسات الاجتماعية في تعزيز الوعي البيئي بالسلوك البيئي المدعن "، دكتوراه في علم النفس و علوم التربية و الارطفونيا، جامعة الجزائر، 2007،

و تمحورت الاشكالية حول النظافة كقيمة اجتماعية تعتمد في التربية الاساسية لتعويد الطفل على التكفل بذاته و الاستقلالية و الاندماج الاجتماعي من خلال الاسئلة الآتية :

- ما هو واقع السلوك و التصرف ازاء مشكلات البيئة؟.
- ما هو واقع مضامين البرامج التربوية و دورها في ترقية الوعي البيئي؟.
- ما هو دور المؤسسات الاجتماعية في تعزيز مكتبات الوعي البيئي؟.

هدفت الدراسة الى بحث ف ابعاد الرئيسية التي من خلالها فحص الفجوات في المناهج و البرامج و المقررات للتطلع على الكيفية التي يمكن بها تدارك القيم البيئية في المضامين التربوية و حاول معرفة العلاقة بين شروط التنشئة الاجتماعية و السلوك البيئي و الدور الذي تساهم به المؤسسات الاجتماعية في تعزيز المكتبات البيئية .

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي لفحص المحتويات برامج التعليم البيئي عبر مراحل التعليم العام ، و تحليل محتوى كراسات التربية البيئية و اعتمد على الاستبيان كأداة للبحث ، و استعمل نموذجين الاول المتعلق بالبيئة البيئية والثاني البيئة الاجتماعية شارع أما المدرسة ووزع على التلاميذ التعليم المتوسط والثانوي في النظام التربوي القديم و الجديد ثم قام بمقارنة النتائج و اظهرت ما يلي :

أن السلوك البيئي المدعن راجع الى خلل في التنشئة الاجتماعية الاسرية و خطأ في التعليم لان السلوك البيئي له جذور عميقة في سيرة الذاتية للفرد ، و على المؤسسات الاجتماعية تفعيل

مدخلات التربية البيئية و التركيز على برامج التعليم البيئي و بينت الدراسة أن الوعي أساس التخلص من الذعان.

تشير الدراسة الثانية دور المؤسسات الاجتماعية في تعزيز الوعي البيئي بالسلوك البيئي المدعن من خلال المدرسة والبيت والشارع وتحليل محتوى برامج التعليم البيئي وكراسات التربية البيئية لتلاميذ المتوسط والثانوي لنظام القديم و الجديد مما ساعد على معرفة محتواها لدعم الدراسة الحالية و البحث في الأنشطة الصفية و تعزيز الثقافة البيئية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية من وجهة نظر الاساتذة و هما يتفقان في أنها تطبق في المدارس اما الدراسة السابقة فبحثت في تحليل محتوى برامج و الكراس .

### 3-3-8: الدراسة الثالثة :

**الصالح فالح :** بعنوان : "التربية البيئية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بين البيت و المدرسة"، دراسة حالة بمدارس ولاية الوادي ، 2007/2008، و الاشكالية دارت حول مدى قدرة المعلمين في المرحلة الابتدائية لاختبار الكفاءة التلاميذ في البيئة و من التساؤل الرئيسي :

- ما مدى مساهمة المؤسسات التربوية في تنمية الثقافة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية و وفق البرنامج القديم المنتهي 2007/2008؟.

هدف الباحث الى الكشف عن واقع التربية البيئية بين البيت و المدرسة ،وتقييم كفاءة التلاميذ في مادة البيئة ،مستعينا بالمنهج الاحصائي و العينة تكونت من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس ولاية الوادي و معلمي نفس المرحلة و الأخيرة عشوائياً في مدارس مختلفة ب(10)مدارس و الاداة المستعملة الاستمارة وجاءت على نموذجين الاول للمعلمين والثاني للتلاميذ فالنتائج كالتالي :

- مقرر البيئة غير كافي في المرحلة الابتدائية لتقييم كفاءة التلاميذ في نظرة معلمهم و ان البرنامج لا علاقة له بالواقع المحلي البيئي للتلاميذ .

- ضعف تكوين المعلمين عائق لتقييم الكفاءة ،كما انهم لا يبادرون بأنشطة خارج المقرر كما و أن اقدمية المعلم و لا تحدد مبادرته .

- أوضحت الدراسة ان مفهوم البيئة غير واضح في ذهن نسبة معتبرة من التلاميذ ، وأن المدارس لا تكثر بزرع روح التنافس بين التلاميذ التنمية قدرات البيئية و أن هناك قطيعة بين الاسرة و المدرسة في مجال تنمية ثقافة الطفل البيئية .

تشير الدراسة الثالثة الى معرفة كفاءة التلاميذ مرحلة الابتدائية في التربية البيئية و تقييمها من طرف المعلمين ومدى مساهمة المؤسسات التربوية في التنمية الثقافية البيئية وفق البرنامج القديم بين المدرسة و البيت أما الدراسة الحالية تتناول نفس الموضوع لكن بطريقة اخرى من حيث الأنشطة الصفية التي تعزيز الثقافة البيئية لدى التلاميذ من وجهة نظر الاساتذة في النظام الجديد .

**التعليق على الدراسات الجزائرية :**

- أجريت هذه الدراسات داخل الجزائر و هذا ما يوافق الدراسة الحالية للبحث فيها .
- أعطيت واقع الثقافة البيئية أو لمحة عن مستواها في المؤسسات التربوية الجزائرية بشكل عام وهذا مما يسهل علينا معرفة ما يحصل داخل المؤسسات التربوية رغم انها جاءت الدراسات في النظام القديم و الدراسة الحالية في النظام الجديد .
- و جهتنا الى تحديد الجانب الميداني و النظري لدراسة الحالية و كيفية اختيار العينات المنهج و ضبط اسئلة الاستمارة .
- ومن خلال تحليل محتوى كتاب التربية البيئية مما يسهل معرفة الانشطة الصفية المتناولة والمتعلقة بالبيئة و كيفية تعزيز ثقافته لدى التلاميذ .

**التعليق على جميع الدراسات السابقة :**

- هذه الدراسات كلها مدت بفيض من المعلومات و البيانات و المعارف و المناهج و التقنيات التي عالجت مواضيع ذات صلة بالموضوع او جانب منها في الدراسة الحالية و تتمثل في :
- ان معظمها استخدم المنهج التجريبي و اجراءاته و تنوع في اختبارات التي استخدمها الباحثين
- تناولت قيم واتجاهات البيئة و مكانتها في كامل مراحل الدراسة .
- تنوع الفئات التي استهدفت في الدراسة بتنوع الاهداف .
- النتائج التي تم التوصل اليها تؤكد اهمية القيام بالمزيد من الدراسات للكشف عن العوامل المؤثرة في اكساب الفئات المستهدفة للمعارف و القيم والمهارات لتعزيز الثقافة البيئية و دور الانشطة الصفية ، ومن خلال الدراسات السابقة و الرجوع إليها هو اثراء المادة العلمية لدراسة الحالية و منحت فرصة للحصول على تغذية علمية لإتباع خطوات البحث و اتاحة فرصة للوقوف امام حقائق كثيرة حول البيئة .
- وفي الاخير يدل هذا العرض للدراسات السابقة انه اتيح الاطلاع و التعرف على جملة من الافكار و الاجراءات و الادوات التي تفيد في الدراسة الحالية و تنفيذ الاجراءات الميدانية لمعرفة دور الانشطة الصفية التي تعزز الثقافة البيئية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية من وجهة نظر الاساتذة .

**خلاصة:**

بعد أن تم صياغة الاشكالية و التي دارت حول دور الانشطة الصفية في تعزيز الثقافة البيئية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية وذكر اهمية واسباب اختيار موضوع الدراسة و اهدافها و ذكر الفرضيات وتحديد المدخل النظري دراسة و تحديد مفاهيم ، وكذلك عرض بعض الدراسات المشابهة التي تخدم موضوع الدراسة الحالية و التي كان لها دور كبير في حصر و تحديد مجال البحث ويتم بروزها اكثر لدورها في الفصول اللاحقة .

## الفصل الثاني : الأنشطة الصفية المدرسية .

تمهيد .

1- أهمية الأنشطة الصفية المدرسية .

2- مبادئ الأنشطة الصفية المدرسية .

3- أهداف الأنشطة الصفية المدرسية .

4- أنواع الأنشطة الصفية المدرسية :

1-4: الأنشطة الصفية المدرسية الاستهلالية .

2-4: الأنشطة الصفية المدرسية تنموية .

3-4: الأنشطة الصفية المدرسية الختامية

5- شروط بناء الأنشطة الصفية المدرسية .

6- مراحل إعداد الأنشطة الصفية المدرسية :

1-6: مرحلة التخطيط للأنشطة الصفية المدرسية .

2-6: مرحلة التنفيذ للأنشطة الصفية المدرسية .

3-6: مرحلة التقويم للأنشطة الصفية المدرسية .

7- دور المعلم و المشرف التربوي في الأنشطة الصفية  
المدرسية خلال الحصة الدراسية :

1-7: دور المعلم .

2-7: دور المشرف التربوي .

خلاصة .

**تمهيد:**

تتطلع التربية الحديثة باهتمام الى التكامل في تحقيق أهدافها ، فهي تهدف الى تنمية المتعلمين عقليا ووجدانيا ، وتعد الأنشطة الصفية المدرسية من الركائز الأساسية التي يعتمد عليها العمل المدرسي ، وذلك لربطها بين النظرية و التطبيق العلمي من الجانب ، و إشباع حاجات المتعلمين بتقديم ما يتوافق مع ميولهم و اتجاهاتهم من جانب آخر .

فالأنشطة الصفية المدرسية أنشطة تعليم وتعلم تتكامل مع منهج المدرسة و تعمل على تحقيق الأهداف ،لذلك فمن المهم أن تعطى هذه الأنشطة الاهتمام المناسب من جميع النواحي التخطيطية والتنفيذية و التوجيهية و التقويمية لإكساب الطلبة الخبرة و المهارات و الاتجاه العلمي و العملي، و تنمية القدرات و إشباع الاحتياجات.

وهذا ما سنتناوله في هذا الفصل حول الأنشطة الصفية المدرسية أهميتها و أهم المبادئ التي تقوم عليها و أهداؤها و أنواعها و شروط بناءها و مراحل أعدادها و دور المعلم والمشرف التربوي في الأنشطة الصفية المدرسية و من خلال هذا الفصل الى كل ما جاء سلفاً.

## الفصل الثاني : الأنشطة الصفية المدرسية .

تمثل الأنشطة الصفية المدرسية مصدراً مهماً من مصادر التعلم ، حيث تتيح للمتعلم اكتساب الخبرات المرتبطة بطبيعة تلك الأنشطة وأهدافها و أساليب ممارستها ، كما تعد الأنشطة الصفية من الوسائل المهمة لتعبير عن قدرات و المواهب و انفعالات الطلاب و ما يخلج في صدورهم من مشاعر مختلفة تساهم في تحقيق التوازن و الانسجام و الوعي وتنمية ثقافتهم و تزيد من ثقة الطلاب أنفسهم ، ولهذا سنتناول كل ما يتعلق بالأنشطة الصفية المدرسية كالتالي :

### 1- أهمية الأنشطة الصفية المدرسية :

تتفق آراء العديد من التربويين على أهمية الأنشطة الصفية المتمثلة بالآتي (1) :

- 1- تكسب المتعلمين نشاطاً وفاعلية ، وتضفي الحيوية على عمل المعلم داخل الصف.
- 2- تساعد على ربط خبرات المتعلمين السابقة مما يعني استمرارية التعلم.
- 3- تحقق التطبيق الوظيفي للحقائق والمعلومات والمهارات الأساسية التي يكتسبها المتعلمون.

### 2- مبادئ الأنشطة الصفية المدرسية :

تقوم الأنشطة الصفية المدرسية على أهم المبادئ وهي (2):

- 1- التعلم الفعال أقصى مشاركة للطلاب.
- 2- أن يكون الطلاب هم محور النشاط يملكون الخيارات ، ويمكنون من تحديد مدى تحقيق أهدافهم .
- 3- أن تتضمن تطبيقات من الحياة اليومية بحيث تربط ما يتعلمه الطلبة بحياتهم العملية و بما يمكن البناء عليه مستقبلاً .

### 3- أهداف الأنشطة الصفية المدرسية :

يتوقع بعد مشاركة الطالب في الأنشطة الصفية أن(3):

- 1- يبتعد عن العادات والاتجاهات السلبية.
- 2- تتحول المعلومات إلى سلوك واقعي.
- 3- يكتشف قدراته وميوله ومواهبه.
- 4- يطور قدراته وميوله ومواهبه من خلال مفهوم التعلم الذاتي.

(1) حسن شحاته : المرجع السابق ، ص 157.

(2) قطاوي محمد إبراهيم : طرق تدريس الدراسات الاجتماعية ، دار الفكر ، عمان ، 2007، ص 295.

(3) فاروق شوقي البوهي و اخرون :الانشطة المدرسية ، ب دار النشر ، ط1 ، 2001، ص187.

5- يتصل بالبيئة ويتعامل معها بإيجابية.

6- يستخدم الأسلوب العلمي.

7- يستثمر الوقت الحر.

8- ينمي دافعيته للتعلم.

9- يشبع حاجاته ورغباته.

#### 4- أنواع الأنشطة الصفية المدرسية:

وتتمثل الأنشطة الصفية حسب تتابعها كما يلي (1) :

##### 1-4: الأنشطة الصفية المدرسية الاستهلاكية:

###### 1-1-4: مفهومها:

هي أن يستهل المعلم الدرس بنشاط ذي جاذبية لإعداد المتعلم نفسيا وذهنيا لاستقبال الدرس الجديد برغبة.

###### 2-1-4: الهدف منها :

تهيئة الطلاب نفسيا وذهنيا للتعامل مع الدرس الجديد ، وربط خبراته السابقة باللاحقة.

###### 3-1-4: آلية تنفيذها :

أمام المعلم صنفان لتنفيذ الأنشطة الاستهلاكية هما : نظري وعملي.

فالنظري مثل:

1- استخدام المناقشات الفردية أو الجماعية ، كطرح مجموعة من الأسئلة لربط موضوع الدرس الجديد بالدرس السابق إذا كانت هناك علاقة بينهما.

2- قراءة فقرة من مصدر خارجي له علاقة بموضوع الدرس؛ كالجريدة اليومية ، أو المجلة ، أو المطبوعات المختلفة.

3- تسميع النصوص القرآنية أو الحديث الشريف أو الأدبية أو العلمية.

4- القصة.

5- الإشارة إلى الحوادث أو الأحداث.

أما العملي فمثل:

1- استخدام مهارات الطالب وقدراته على التعامل مع التقنية ، والأدوات والأجهزة اللازمة لهذا النشاط ؛ كعرض فيلم تعليمي أو جزء منه ، أو تسجيل صوتي يرتبط بموضوع الدرس السابق.

(1) رجاء محمود عثمان و اخرون :النشاط الطلابي :اسس نظرية وتجارب عالمية وتطبيقات عملية , ب دار نشر,ط1 2009,ص192-196.

- 2- استخدام الكتابة اليدوية أو الفن التشكيلي كالرسم والنحت و الصلصال و الطين أو التمثيل.
  - 3- استخدام المجموعات لعمل مشاريع أو حل مشكلات.
  - 4- استخدام الحاسب للكتابة أو البحث والاختراع.
- كذلك يمكن المزج بين العملي والنظري في تنفيذ بعض الأنشطة ، كالبحث في الحاسب عن معلومة للمناقشة حولها ، أو قراءتها ، ونحو ذلك ، وينطبق ذلك على باقي الأنشطة.
- 2-4:الأنشطة الصفية المدرسية التنموية:**

**1-2-4: مفهومها :**

هي أنشطة تنمي خبرات الطالب ويتم تطبيقها من خلال المواقف التعليمية المخطط لها ، وربطها بالخبرات السابقة.

**2-2-4:الهدف منها :**

تنمية قدرات الطالب ومعارفه وتحويلها إلى سلوك عملي.

**3-4:الأنشطة الصفية المدرسية الختامية :**

**1-3-4:مفهومها:**

هي أنشطة متنوعة تنفذ نهاية الدرس ، تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ، وتتضمن أنشطة إثرائية ، و تعزيزية ، وعلاجية.

**2-3-4:الهدف منها :**

- 1- إثراء الطلاب الذين أتقنوا المادة ، ويستطيعون الوصول إلى مستوى الابتكار والإبداع.
- 2- دعم وتعزيز تعلم الطلاب الذين أنجزوا المادة بصورة عادية ، وإيصالهم إلى إتقانها.
- 3- معالجة صعوبات التعلم لدى فئة من الطلاب يحتاجون إلى إعادة تدريس بصورة ملائمة لهم بإشراف المعلم وتوجيهه .

**5- شروط بناء الأنشطة الصفية المدرسية:**

يتفق عديد من التربويين على مراعاة شروط بناء الأنشطة الصفية المدرسية وهي كالآتي (1) :

- 1- ارتباطها بالأهداف السلوكية موضوع الدرس ، فكل نشاط صفي يحقق هدفاً سلوكياً.
- 2- ارتباطها بطرق التدريس ، حيث يؤدي تنويع الأنشطة الصفية إلى إثراء أساليب التعلم ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

(1) حسن شحاته:المرجع السابق،ص158.

3- إعداد ما يلزم لها من أدوات ومعينات تربوية تسهل طرق تنفيذها.

### 6- مراحل إعداد الأنشطة الصفية المدرسية:

للأنشطة الصفية أهداف تربوية (مهارية ومعرفية ووجدانية)، وقبل إعدادها لابد من مراعاة هذه الأهداف؛ ولهذا نحتاج إلى التخطيط لها كمرحلة أولى، وتأتي بعدها مرحلة التنفيذ، ثم مرحلة التقويم وهي كالتالي (1):

#### 1-6:مرحلة التخطيط :

#### 1-1-6:مفهوم التخطيط للأنشطة الصفية :

هو عملية منهجية يجري بموجبها وضع الأهداف العامة والخاصة للنشاط الصفية، وتضمن طرق التنفيذ وآلياته وأساليب تقويمه؛ سعياً لتحقيق الأهداف ضمن التخطيط للمادة.

#### 2-1-6:معايير تخطيط الأنشطة الصفية:

- 1- تحديد الهدف من النشاط.
- 2- مراعاة المبادئ العامة في التخطيط من حيث ( الواقعية ، المرونة ، التكامل ، الشمول).
- 3- مدى توفر المواد اللازمة الضرورية للنشاط.
- 4- مناسبة النشاط بمستوى الطلاب.
- 5- توافق النشاط مع إمكانات المدرسة في القدرة على تأمين التقنية اللازمة.
- 6- تحديد الأساليب والطرق المناسبة للتنفيذ.
- 7- إعانة الأنشطة المختارة على اكتساب خبرات جديدة.
- 8 - تحديد الزمن المطلوب للتنفيذ.
- 9 - بناء أنشطة متنوعة في الخطة.
- 10- تحديد الأدوات المناسبة لتقويم الأنشطة.
- 11- قبول الأنشطة التطور الذي يلبي حاجات الطلاب وميولهم وقدراتهم عند الظروف والمتغيرات.
- 12- إسهام الأنشطة في غرس القيم.
- 13- ارتباط الأنشطة بعناصر المنهج الأخرى بحيث لا يطغى جانب على آخر.
- 14- اشتغال الأنشطة على ما ينمي مهارات التفكير.
- 15- إشراك الطالب في تصميم الأنشطة.
- 16- مراعاة رغبات الطلاب عند تحديد أدوارهم.

(2) رجاء محمود عثمان و اخرون: المرجع السابق، ص263-268.

17- ارتباط النشاط بالواقع الحياتي .

### 2-6:مرحلة التنفيذ:

#### 1-2-6:مفهوم التنفيذ للأنشطة الصفية :

هو عملية إجرائية منظمة ومرتبطة وذات خطوات محددة ومتسلسلة لتنفيذ الأنشطة الصفية وفق آليات وأساليب؛ لتحقيق الأهداف المرسومة.

#### 2-2-6:معايير تنفيذ للأنشطة الصفية :

- 1- التنوع المخطط له.
- 2- التدرج في التنفيذ بداية من السهلة والمشوقة وصولاً إلى الصعبة.
- 3- التأكد من مشاركة الطلاب.
- 4- توضيح الهدف اللازم من النشاط للطلاب.
- 5- وضوح إجراءات تنفيذ النشاط والتأكد من فهمها.
- 6- مشاركة المعلم الطلاب في النشاط من أجل التحفيز.
- 7- بناء مشاركة الطلاب على الواقعية الذاتية.
- 8- تنفيذ النشاط وفقاً للزمن المحدد.
- 9- تقبل أخطاء الطلاب ، وتوجيههم لتصحيحها بأنفسهم.
- 10- الإفادة من طرائق التدريس المناسبة ( حل المشكلات ، طريقة المشروع ... وغير ذلك).
- 11- المرونة في التنفيذ.
- 12- الإسهام في ربط الحياة الاجتماعية بالحياة المدرسية.

### 3-6:مرحلة التقويم:

#### 1-3-6:مفهوم تقويم الأنشطة الصفية:

هو عملية منظمة وفق أدوات التقويم المناسبة ؛ من خلالها يتم التأكد من تحقيق أهداف النشاط الصفّي ؛ بهدف التعديل والتطوير.

ومن أدوات التقويم المناسبة ، الاستبيانات ، والحوار، والدلالات الإحصائية ، والواجبات ، والاختبارات ، وغير ذلك التي تعطينا المؤشرات التالية:

1- رضا الطلاب عن الأنشطة.

2- تفاعل الطلاب معها.

3- ظهور نتائج مرضية.

#### 2-3-6:معايير التقويم للأنشطة الصفية :

1- قبول القياس.

2- تحقق الحد اللازم من القيم.

3- الصدق.

4- الثبات.

5- الشمول.

7- دور المعلم والمشرف التربوي في الأنشطة الصفية المدرسية خلال الحصة

الدراسية:

1-7: دور المعلم:

الأنشطة الصفية هي المجال الطبيعي في اكتساب الطلاب الخبرة من خلال ممارستها ولهذا يقع الدور الأكبر في التخطيط لها وتنفيذها وتقييمها على المعلم ، فهي تدخل ضمن خطته التدريسية ، يجب عليه مراعاة ذلك فيما يأتي (1):

1-7: في مرحلة التخطيط:

1- تحديد الأنشطة النظرية والتطبيقية المناسبة لتحقيق أهدافها.

2- تحديد طرائق التدريس المناسبة لتنفيذ كل نشاط.

3- تحديد أنواع الأنشطة وعددها المراد تنفيذها.

4- تحديد زمن تنفيذ كل نشاط من الزمن الكلي للأنشطة في الحصة.

5- تحديد نوع الوسائل التعليمية ، والتقنيات المستخدمة في كل نشاط في الحصة.

6- وضع أنشطة بديلة .

7- إشراك الطلاب في التخطيط للأنشطة قدر الإمكان ووفق ما يسمح به النشاط.

2-7: في مرحلة التنفيذ:

1- توفير أدوات الأنشطة الصفية ووسائلها.

2- تهيئة الصف بما يناسب تنفيذ الأنشطة.

3- تهيئة الطلاب نفسيا واجتماعيا داخل الصف.

4- العمل على تكافؤ الفرص بين الطلاب.

5- توجيه أداء الطلاب بما يحقق الهدف من النشاط.

6- مساعدة الطلاب على تجاوز الصعوبات لتحقيق هدف النشاط.

7- زيادة الدافعية عند الطلاب بتعزيز الجوانب الإيجابية ، وتشجيعهم على المشاركة الفاعلة.

8- تنسيق الأنشطة في غرفة الصف لتحقيق الانسجام والتناغم بينها.

(1) فاروق شوقي البوهي و اخرون: المرجع السابق ،ص 322-323.

### 3-1-7: في مرحلة التقويم:

- 1- المناقشة.
- 2- استخدام الاختبارات الكتابية القصيرة.
- 3- الملاحظة الموجهة ( من خلال نشاط أو سلوك في موقف معين ).
- 4- أدوات قياس أخرى ( استبيانات متعددة ، مقاييس اتجاهات ... وغيرها ).
- 5- سلالمة التقدير.

### 2-7: دور المشرف التربوي:

المشرف التربوي قائد العملية التربوية والتعليمية يخطط ويشرف على التنفيذ ويقوم أداء المعلمين ، فمن خبرته يستمد المعلمون الطرق والأساليب التدريسية ، ويشاركهم في جميع الأنشطة الصفية ، ويقوم ببناءها وأسلوب تنفيذها وذلك على النحو الآتي<sup>(1)</sup>:

### 1-2-7: في مرحلة التخطيط :

- 1- توضيح أهمية الأنشطة الصفية.
- 2- تفعيل تبادل الزيارات بين المعلمين للاستفادة منها في تخطيط الأنشطة.
- 3- التأكيد على المعلمين القيام بالتخطيط للأنشطة في أثناء عملية التخطيط للدرس.
- 4- المشاركة في إرشاد المعلم على بناء أنشطة بديلة مقترحة للمعلم.
- 5- تحديد أدوات مناسبة لتقويم الأنشطة التي ينفذها المعلم.

### 2-2-7: في مرحلة التنفيذ:

- 1- حث المعلمين على التنفيذ السليم.
- 2- تفعيل تبادل الزيارات بين المعلمين للاستفادة منها في تنفيذ الأنشطة.
- 3- التأكيد على المعلمين القيام بالتخطيط للأنشطة.
- 4- تذليل الصعاب والعمل على إرشاد المعلم على النماذج المقترحة.
- 5- تشجيع المعلم على المشاركة والحوار مع الطلاب.

### 3-2-7: في مرحلة التقويم:

- 1- المناقشة.
- 2- التقارير.
- 3- قياس المستوى العام للطلاب بأدوات قياس مناسبة ( اختبارات ، استبيانات ... وغيرها ) ،

(1) فاروق شوقي البوهي و اخرون: المرجع السابق، ص 323-324.

لمعرفة مدى تحقق أهداف المادة من خلال الأنشطة الصفية.

4- الملاحظة.

## خاتمة :

من خلال الفصل تم التعرف على أهمية الأنشطة الصفية المدرسية ونستنتج بأنها تكسب المتعلمين نشاطاً وفاعلية وبذلك تحقق التطبيق الوظيفي للحقائق والمعلومات والمهارات الأساسية التي يكتسبها المتعلمون، وتكمن أهدافها في أن يكتشف قدراته وميوله ومواهبه ويطورها من خلال التعلم الذاتي و يتصل بالبيئة ويتعامل معها بإيجابية باستخدام الأسلوب العلمي ويشبع بذلك حاجاته ورغباته، وأنواعها تتمثل في الأنشطة الصفية الاستهلاكية و التنموية والختامية، وشروط بناءها، و يجب الأخذ بالاعتبار الفروق الفردية بين المتعلمين و موضوع الدرس ، أما مراحل إعدادها يتمثل في التخطيط و التنفيذ و التقويم ، ودور المعلم والمشرف التربوي خلال الحصة الدراسية لهما الدور الكبير في العملية التربوية التعليمية لنجاحها .

الفصل الثالث : التربية البيئية والثقافة البيئية :  
تمهيد.

1- البيئة :

1-1: مفهوم البيئة .

2-1: موقف الإسلام من البيئة .

2- التربية البيئية :

1-2: مفهوم التربية البيئية .

2-2: التطور التاريخي لتربية البيئة .

3-2: أهمية التربية البيئية .

4-2: مبادئ التربية البيئية .

5-2: أهداف التربية البيئية .

6-2: عناصر التربية البيئية .

7-2: خصائص التربية البيئية .

8-2: مجالات التربية البيئية و التعليم البيئي .

9-2: أساليب و إستراتيجية التربية البيئية المدرسية:

1-9-2: أساليب تحقيق التربية البيئية في مراحل التعليم.

2-9-2: إستراتيجية و طرق تعليم التربية البيئية في

المدرسة .

10-2: دور المدرسة الابتدائية و المعلم في التربية البيئية .

11-2: محتوى دليل المعلم لسنة الرابعة ابتدائي حول البيئة .

3- الثقافة البيئية :

1-3: أهمية الثقافة البيئية.

2-3: أهداف الثقافة البيئية.

خلاصة .

**تمهيد:**

إذا كانت البيئة هي المحيط أو الإطار الذي يعيش فيه الإنسان و يحصل منه على كل ما يحتاج إليه في حياته من مأوى و مأكّل و ملبس و يمارس علاقاته مع بني البشر، فيجب عليه الحفاظ عليها و حمايتها من خلال الوعي البيئي و تعزيز القيم الايجابية اتجاه البيئة ، وهذا ما تتناوله التربية البيئية في المعالم البارزة في المناهج المدرسية في الأونة الأخيرة في تطوير البرامج و التخطيط الجيد لتربية البيئية في المدارس لتنمية الوعي البيئي و تعزيز الثقافة البيئية للجيل الناشئ.

وسنتناول من خلال هذا الفصل : مفهوم البيئة و موقف الاسلام منها ، وكذلك التربية البيئية مفهومها و التطور التاريخي و الأهمية و المبادئ و الأهداف و العناصر و خصائص و مجالات للتربية البيئية ، و التعليم البيئي و الأساليب و استراتيجيتها وكذلك دور المدرسة و المعلم و ما يحويه دليل المعلم حل كل ما يتعلق بالبيئة و في الاخير الثقافة البيئية مفهومها و اهم أهدافها .

## الفصل الثالث : البيئة و التربية البيئية و الثقافة البيئية:

### 1- البيئة :

#### 1-1: مفهوم البيئة :

##### 1-1-1: المفهوم اللغوي للبيئة:

تعرف البيئة لغة كما جاء في لسان العرب المحيط في " مادة بوا: الاصل في الباء المنزل ، ثم عقد التزويج ، لان من تزوج امرأة بواها منزلا ، و لها معاني كثيرة و منها تبواه : أي أصلحه و هياه ، و البيئة و الباءة و المباءة ، المنزل : وقيل منزل القوم حيث يتبوؤون من قبل واد أو سند جبل ، و المقصود هنا هي المكان الذي يعيش فيه الإنسان بكل مكوناته " <sup>1</sup>.

و جاء في المنجد بمعنى : "الحال يقال حسن البيئة أي حسن الحال " <sup>2</sup>.

كما ورد في المعجم الوسيط معناه : " المنزل والحال ، ويقال بيئة طبيعية وبيئة اجتماعية ، وبيئة سياسية " <sup>3</sup>.

أما في القرآن الكريم ذكر الكثير من المعاني للبيئة ففي الآية (9) من سورة الحشر قال تعالى : " ( و الذين تبوءوا الدار و الايمان ) " ، وكذلك في الحديث الرسول صلى الله عليه وسلم قال : " إن كذبا على ليس ككذب على أحد ، فليتبوأ مقعده من النار " رواه المسلم .

##### 2-1-1: المفهوم الحديث للبيئة :

يعرف علم البيئة الحديث البيئة بأنها: "الوسط أو المجال المكان الذي يعيش فيه الإنسان بما يضم من ظواهر طبيعية ، و بشرية يتأثر بها و يؤثر فيها " <sup>4</sup>.

و كذلك مفهوم آخر هي : " تشمل العناصر الفيزيائية و البيولوجية بجانب العناصر الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية المحيطة بالإنسان، و الجانب الاول : يشمل الانسان الطبيعي للبيئة البشرية ، أما الجانب الثاني فهو الذي يحدد ما يحتاجه إليه لإنسان من ووسائل فكرية و تكنولوجية لفهم الموارد الطبيعية و استخدامها علة نحو أفضل " <sup>5</sup>.

أما التعريف الذي يعتبر شامل للبيئة كما عرفه الدكتور أرنأووط محمد السيد بأنها : " هي الوسط المحيط بالإنسان ، والذي يشمل كافة الجوانب المادية و غير المادية ، البشرية و غير البشرية ، فالبيئة تعني هو كل ما هو خارج عن كيان الانسان ، و كل ما يحيط به من موجودات

<sup>1</sup> ابن المنظور جمال الدين : لسان العرب المحيط ، دار الجيل للطبع والنشر و التوزيع ، لبنان ، 1988 ، ص 382.

<sup>2</sup> معلوف لويس : المنجد في اللغة العربية ، ط3، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، 1988، ص 52.

<sup>3</sup> أنيس إبراهيم و آخرون: المعجم الوسيط ، معجم اللغة العربية ، القاهرة ، 1960، ص 75.

<sup>4</sup> الفقي محمد عبد القادر : البيئة مشاكلها و قضاياها و حمايتها من التلوث ، مكتبة ابن سينا ، القاهرة ، 1993، ص 10.

<sup>5</sup> السامرائي مهدي صالح : الحفاظ على البيئة في العصور الاسلامية تشريعا و تطبيقيا ، دار الجرير لنشر و التوزيع، الاردن

، 2005، ص 14.

، فالهواء الذي يتنفسه الانسان ، و الماء الذي يشربه ، و الارض التي يسكن عليها أو يزرعها، وما يحيط به من كائنات حية أو من جماد هي عناصر البيئة التي يعيش فيها ، والتي تعتبر الاطار الذي يمارس فيه حياته و نشاطاته المختلفة<sup>1</sup>.

## 2-1: موقف الإسلام من البيئة :

تتجلى النظرة المتكاملة للبيئة لدى الباحثين في الشريعة الاسلامية حيث بينت أن العلاقة بين الانسان و البيئة هي علاقة منفعة و حماية فانه جل وعلاه سخر كل مكونات البيئة على الارض للانسان الا انه ألزمه بالسلوك الايجابي و الرشيد الذي يضمن الحفاظ على توازن هذه المكونات و عليه فلا بد لنا حين نعمل على توعية أبنائنا بيئيا لا بد الانطلاق من ارضية تستند الى الشريعة الاسلامية بصفتها المرجعية الثقافية و الحضارية لهؤلاء الطلبة و التي سبقت الدعوات التي انطلقت من الغرب او الأمم الأخرى المتعلقة نحو البيئة في أواخر القرن الماضي .

و خاصة بعد نزول الوحي على الرسول الأمين محمد عليه الصلوات و السلام توالى الآيات و الأحاديث التي تمد المسلمين بالمعارف البيئية ، تنمي لديهم الاتجاهات الايجابية نحو البيئة ، و تحثهم على التعامل الرشيد معها و تنهاهم عن الإساءة إليها بلو تعدهم بالثواب العظيم إن هم حافظو عليها .

### 1-2-1: موقف القرآن الكريم من البيئة :

لقد بين القرآن الكريم في الآيات الكريمة بخصوص الجوانب التي توضح قواعد السلوك الرشيد نحو البيئة و تتمثل في :

1- خلق الله سبحانه وتعالى الارض أينة و سهلة، و جل ما فيها و ما عليها من مخلوقات لخدمته و منفعته ، و أرشده الى حسن استغلال مواردها و نعمها الالهية الاستغلال العلمي الخلقى الامثل و جعل حياة الانسان الدنيوية مرتبطة بهذا الموارد ، حيث قال تعالى: { هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سماوات وهو بكل شيء عليم { [الآية 29 من سور البقرة].

2- نهى الله سبحانه وتعالى عن الفساد في الأرض و توعده فاعله بالعقاب الشديد حيث قال تعالى: { و إذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها و يهلك الحرث و النسل و الله لا يحب الفساد } [الآية 205 من سورة البقرة].

3- حث الله سبحانه وتعالى على تجنب التلوث الضوضائي، لما فيها من إزعاج و إيذاء مشاعر الآخرين ، ولكي ينفر المسلمين من الصوت العالي فقد ربطه بصمت الحمير لقوله تعالى { و أقصد في مشيتك أغضض من صوتك إن أنكر الاصوات لصوت الحمير } [الآية 19 من سورة لقمان].

4- بين الله سبحانه وتعالى لعباده المسلمين أهمية النباتات و الاشجار للحياة و أرشدهم الى التأمل في حياة النبات و مراحل نموه ، و قال تعالى: { وهو الذي انزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شيء فأخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكما ومنه النخل من طلعها قنوان دانية و جنات من أعناب و الزيتون و الرمان متشبهها و غير متشابه انظروا الى ثمره إذا أنثر و ينعه إن في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون } [الآية 99 من سورة الانعام].

<sup>1</sup> أرناؤوط محمد السيد : الانسان و التلوث البيئية ، ط2، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1996، ص17 .

## 1-2-2: موقف السنة النبوية من البيئة :

اهتمت السنة النبوية المطهرة بالبيئة في كثير من الاحاديث النبوية وهي بذلك تشكل أساسا التربية البيئية التي علمها الرسول صلى الله عليه وسلم لاصحابه ولنا من بعده و للعالم كله الى يوم القيامة ،وسنذكر البعض منها ما يلي :

1- حث الرسول صلى الله عليه وسلم على الزراعة و التشجير ، فعن جابر رضي الله عنه قال :قال الرسول صلى الله عليه وسلم: " لا يغرَس مسلم غرسا ،ولا يزرع زرعاً ،فياكل منه انسان ولا دابة ولا شيء الا كانت له صدقة " <sup>1</sup> رواه الشيخان .

2- علمنا الرسول صلى الله عليه وسلم أن لطريق آداب منها تنظيف الشوارع و الطرقات و الحفاظ عليها ،وقرن ذلك بالإيمان بالله تعالى حيث قال الرسول صلى الله عليه وسلم : " الإيمان بضع وسبعون ،اوبضع وستون شعبة : افضلها قول لا إله إلا الله ، وادناها إمطة الأذى عن الطريق ، و الحياء شعبة من الإيمان " <sup>2</sup> متفق عليه.

3- كما نهانا عن الإسراف في استخدام الماء حيث " مر الرسول صلى الله عليه وسلم بسعد بن أبي وقاص وهو يتوضأ فقال له : (ما هذا الإسراف؟) ، فقال : أو في الماء إسراف؟ قال : "نعم و إن كنت على نهر جاري " <sup>3</sup> رواه ابن ماجه .

4- أوصانا الرسول صلى الله عليه وسلم الرفق بالحيوان ، فعن ابي هريرة رضي الله عنه عن الرسول صلى الله عليه وسلم قال : "بينما الرجل يمشي ، فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ،فخرج منها فإذا بكلب يلهث يأكل الثرى من شدة العطش ، فقال الرجل : لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي قد كان بلغ مني فملاً خفه ثم امسكه بفيه حتى رقى فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له ، قالوا : يا رسول الله و أن لنا في البهائم أجرا ؟ قال : في كل كبد رطبة أجرا " <sup>4</sup> متفق عليه .

5- حذر الرسول صلى الله عليه وسلم المسلمين من مخاطر مصادر الحريق و علمنا مبادئ الأمن والسلامة البيئية فعن ابن عمر رضي الله عنهما ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال : "لا تتركوا النار في بيوتكم حين تناموا " <sup>5</sup> رواه البخاري.

<sup>1</sup> النووي ابي زكريا يحيى : رياض الصالحين , مكتبة المعارف , رياض , 1992, ص 73 .

<sup>2</sup> نفس المرجع , ص 71 .

<sup>3</sup> نفس المرجع , ص 50 .

<sup>4</sup> نفس المرجع , ص 71 .

<sup>5</sup> نفس المرجع , ص 489 .

**2- التربية البيئية :****1-2: مفهوم التربية البيئية :**

اختلفت تعريفات التربية البيئية باختلاف وجهة النظر نحوها ، و باختلاف الجهة التي عرفها و إن أجمع الجميع على أنها عملية اعداد الإنسان للتفاعل الناجح مع بيئته الطبيعية بما تشمله من موارد مختلفة بهدف تحسين الحياة و الحفاظ على البيئة ، ومن التعريفات التي تم اختيارها ك التالي :

عرفها الدكتور ابو شعيرة و آخرون بأنها: "عملية تربوية تستهدف تنمية الوعي لدى سكان العالم و إثارة اهتمام نحو البيئة بمعناها الشامل و المشاركة المتعلقة بها ، وذلك بتزويدهم بالمعارف ، وتنمية ميولهم و اتجاهاتهم و مهاراتهم للعمل فردي و جماعات لحل المشكلات البيئية الحالية ، وتجنب حدوث مشكلات بيئية جديدة"<sup>1</sup>.

أما التعريف الآخر للتربية البيئية هي : " عملية إعداد الانسان لتفاعل الناجح مع بيئته بما تشمله من موارد مختلفة ،و يتطلب هذا الاعداد اكساب المعرفة البيئية التي تساعد عل فهم العلاقات المختلفة بين الانسان و عناصر بيئته من جهة ، وبين هذه العناصر وبعضها البعض الاخر من جهة اخرى كما يتطلب تنمية مهارات الانسان التي تمكنه من المساهمة في تطوير ظروف هذه البيئة على نحو افضل و يستلزم التربية البيئية ايضا تنمية القيم التي تحكم سلوك الانسان ازاء بيئته ، و اشارة ميوله واهتماماته نحو هذه البيئة ، و اكساب اوجه التقدير لاهمية العمل على صيانتها و المحافظة عليها و تنمية مواردها"<sup>2</sup>.

من هذا تعريف ان التربية البيئية لا تقتصر على الجانب المعني فقط ، بل عملية اعداد الفرد و توجيه لسلوكه و تنمية مهارات اللازمة لديه لتعامل الفعال مع البيئة بشكل سليم أي التعريف يراعي الجوانب المعرفية و الاتجاهات المجذانية و الحركية .

و في الاخير فالتربية البيئية هي : " مفهوم تربوي أساسا ، يجعل من عناصر البيئة مجتمعه موردا علميا و جماليا في آن واحد ، و من ثم ينبغي استخدامه في كل الفروع التربوية حتي يكون المتعلم مدركا للمعارف حول البيئة و لدوره حيال عناصرها"<sup>3</sup>.

**2-2: التطور التاريخي لتربية البيئية :**

التربية البيئية بدأت مع الانسان منذ خلق الله آدم ، حيث حث الله تعالى بني آدم على حسن التعامل مع البيئة .

كما يؤكد الدكتور كاضم المقدادي بأن : " الباحثون يأكدون بان التربية البيئية ليست حديثة العهد، بل أن لها جذورها القديمة في ثقافة الشعوب ، وثمة رأي يرجع نشأة التربية البيئية الى القرن التاسع عشر ، من خلال ربط التربية بالطبيعة ، و تلقي الاديان السماوية على عاتق الانسان مسؤولية استثمار الطبيعة و العناية بها معتبر ان سوء ادارة الطبيعة و رعايتها اثم كبير شأن في ذلك خطايا الاخلاقية ، وأن الإهتمام بالطبيعة و رعايتها هو فضيلة أخلاقية اساسية ، داعية الانسان على نحو واضح و صريح الى التعاطف مع الطبيعة و عدم إساءة استخدامها ، الى جانب تحبيب الطبيعة انسجاما و ألفة ومودة ، وان التربية البيئية كفكر و ممارسة و تطبيق اكتسبت

<sup>1</sup> ابو شعيرة و آخرون : نحو المفاهيم تربوية المعاصرة في الالفية الثالثة ، مكتبة المجتمع العربي ، الاردن ، 2010، ص246.

<sup>2</sup> قمر عصام : الخدمة الاجتماعية بين الصحة العامة و البيئة ، ب دار نشر ، القاهرة ، 2007، ص 31.

<sup>3</sup> جامعة بيرزيت : التربية البيئية ، مرجع عن البيئة العالمية ، جامعة بيرزيت ، 2012، ص4.

محتواها العلمي ، كجزء متمم للعلوم البيئية ، وتطورت على نحو كبير في العقود الثلاثة الاخيرة من القرن العشرين بفضل الحركة المتنامية و المتصاعدة الانصار البيئية و حمايتها وتحت تأثير الأنشطة و خاصة المؤتمرات العلمية الدولية التي كرسّت للبيئة ومشكلاتها<sup>1</sup>.

### - المحطات الرئيسية لتطوير مسيرة التربية البيئية الحديثة :

اهتمت الدول و المجتمعات و المؤسسات الدولية بالتربية البيئية من اجل توعية الانسان بالبيئة و قضاياها و مشكلاتها ، وعمل على اكساب الافراد المهارات البيئية الضرورية و اللازمة لحياتهم ، وقد تم عقد مؤتمرات دولية منها باختصار حول البيئة هي :"

- مؤتمر ستوكهولم (1972) والذي تم فيه الاعتراف بدور التربية البيئية في حماية البيئة .

- ميثاق بلغراد (1975) الذي وضع اطارا شاملا للتربية البيئية وحدد اسس العدل في مجالها .

- مؤتمر تبليسي (1977) الذي حدد مبادئ توجه التربية البيئية .

- مؤتمر موسكو (1987) الذي اقترح استراتيجية عالمية للتربية البيئية .

- مؤتمر ريو دي جانيرو (1992) الذي أكد على التنمية المستدامة و زيادة الوعي العام و تعزيز برنامج التدريب البيئي " <sup>2</sup>.

### 2-3: أهمية التربية البيئية :

تبرز أهمية التربية البيئية والوعي البيئي في مواجهة الاخطار التي تنتج في الاساس عن الانسان و ممارسته الخاطئة و تكمن اهميتها في الامور التالية<sup>3</sup>:

1- النمو السكاني المتزايد و غير المنظم ، و سعيهم لتوفير الغذاء مما شكل ضغطا كبيرا على البيئة .

2-التصحّر و زيادة المساحات الزراعية المتحوّلة الى اراضي قاحلة .

3- تجريد الجبال و التلال من الاشجار التي يتم استخدامها في صناعة الورق و الصناعات الاخرى ، مما ادى الى حدوث انجراف التربة و وزيادة ثاني أكسيد الكربون في لهواء .

4- انقراض الحيوانات و النباتات البرية نتيجة الصيد غير المنظم و الرعي الجائر هذا يؤدي الى خلل في التوازن البيئي .

5- التلوث الكبير الذي يحدث في الانهار و البحار و المحيطات لاستخدام هذه الاماكن للتخلص من المياه العادمة و الصناعية و النووية .

6- الاستخدام غير المنظم للمبيدات الحشرية لمكافحة الآفات ، مما ادى الى القضاء على العديد من الكائنات الحية المفيدة في الزراعة والتي تؤدي لتوازن البيئي .

<sup>1</sup> المقادي كاضم : المشكلات البيئية المعاصرة في العالم ، الاكاديمية العربية المفتوحة ، الدانمارك ، 2007 ، ص 73.

<sup>2</sup> الحمد وآخرون : الانسان و البيئة "التربية البيئية " دار الكندي للنشر و التوزيع ، الاردن ، 1994 ، 216.

<sup>3</sup> ربيع هادي مشعان : التوعية البيئية ، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ، عمان ، 2009 ، ص 91.

7- الهجرة الارياف الى المدن مما ادى الى الاكتظاظ السكاني وزيادة المشكلات الاجتماعية والصحية و اصبحت المناطق ملوثة و تشكل خطورة على حياة الانسان .

8- زيادة عدد المصانع و الورش الصناعية و زيادة عدد المكائن و السيارات التي تنفث الادخنة و المواد المسبب للتلوث .

وكل هذه الامور السالفة الذكر شكلت عوامل تدفع بضرورة الاهتمام بالتربية البيئية و اعطائها مكانة خاصة في النظام التربوي .

## 4-2: مبادئ التربية البيئية :

حدد مؤتمر تبليسي المنعقد في عاصمة جورجيا السوفيتية عام 1977 من خلال إعلانه المبادئ الاساسية للتربية البيئية بما يلي<sup>1</sup>:

1- تدرس البيئة من كافة وجوها الطبيعية التكنولوجية الاقتصادية و السياسية ، و الثقافية التاريخية و الاخلاقية و الجمالية .

2- تكون التربية البيئية عملية مستمرة مدى الحياة ، تبدأ قبل سن المدرسة ، ثم تستمر خلال مرحلتي التعليم و ما بعد التعليم .

3- لا تقتصر التربية البيئية على فرع واحد من فروع العلوم بل تستند من المضمون الخاص بكل علم من العلوم في تكوين نظرة شاملة متوازنة .

4- تؤكد التربية البيئية على اهمية التعاون المحلي و القومي و الدولي في تجنب المشكلات البيئية و حلها .

5- تعلم التربية البيئية الدارسين في كل سن التجارب مع البيئة و العلم بها ، و حل مشكلاتها مع العناية ببيئة المتعلم في السنوات الاولى من التعليم .

6- تمكن المتعلمين ليكون لهم دورا في تخطيط خبراتهم التعليمية و اتاحة الفرصة لهم لاتخاذ قرار قبول نتائجها .

7- تساعد على اكتشاف المشكلات البيئية و اسبابها الحقيقية .

8- تؤكد على التفكير الدقيق و المهارة في حل المشكلات البيئية المعقدة .

9- تستخدم بيئات تعليمية مختلفة و عددا من الطرق العلمية لمعرفة البيئة و تعليمها مع العناية بالأنشطة العلمية و المشاهدة المباشرة .

## 5-2: أهداف التربية البيئية :

تأتي اهداف التربية البيئية التي تسعى لتحقيقها المدارس الابتدائية الجزائرية كالاتي<sup>2</sup>:

1- الوعي :مساعدة المتعلمين على تكون وعي شامل بالبيئة و بالمشكلات التي تهددها.

<sup>1</sup> علي خطيب : التربية البيئية تعلم من اجل البيئة او تعلم للعيش في البيئة ,مجلة التربية , عدد 105,اللجنة الوطنية القطرية للثقافة و العلوم, قطر ,1993,ص 125.

<sup>2</sup> وزارة التربية الوطنية : التربية البيئية من اجل التنمية المستدامة , ادلة المربي للتعليم الابتدائي الجزائري , ط2, 2004,ص 6-7.

2- **المعارف** : تساهم في اكساب المتعلمين خبرات متنوعة حول البيئة و مشكلاتها ، وتحقيق فهم اساسي لها أي ان يكتسب معارف متنوعة عن بيئته ،ويحدد المشكلات الاخطار التي تتعرض لها البيئة .

3- **المواقف و الاتجاهات** : مساعدتهم على تطوير قيم واحاسيس ايجابية نحو بيئتهم و تحفيزهم على المشاركة الفعالة في حمايتها وترقيتها ، أي ان يتشكل لدى المتعلم وعي بيئي يسمح له بترشيد استغلال بيئته بقدر الجهود المبذولة لحمايتها .

4- **المهارات** : مساعدة المتعلمين على اكتساب الكفاءات اللازمة للتعرف على المشكلات البيئية ، التي تؤهلهم لاتخاذ القرارات المناسبة للحد من التعدي على البيئة ، واقتراح حلول للمشكلات الراهنة في حدود امكاناتهم .

5- **المشاركة** : تزويدهم بالإمكانات التي تسمح لهم بالمساهمة الفعالة على جميع المستويات في حل المشكلات البيئية .

## 2-6: عناصر التربية البيئية :

تتمثل اهم عناصر التربية البيئية كما يلي<sup>1</sup>:

- 1- **التجريبية** : اي ملاحظة و قياس و بسجيل و مناقشة الظواهر البيئية بموضوعية و علمية .
- 2- **الفهم** : ادراك متزايد لكيفية عمل النظم البيئية .
- 3- **الادارة** : معرفة كيفية العمل في مجموعات وصولا الى احداث امور معينة وكيفية تقدير الموارد و حشدها وكيفية التنفيذ .
- 4- **الاخلاقيات** : القدرة على اتخاذ خيارات اخلاقية واعية ازاء التنمية الاجتماعية في تفاعلها مع البيئة ، و كيفية اتخاذ خيار يتلاءم مع اهداف المرء و قيمه ، ويحترم في الوقت نفسه اهداف الاخرين و قيمهم .
- 5- **الجماليات** : تقدير البيئة لذاتها ، و استخدام البيئة للترويج و الجمال و الفن و الالهام و تحقيق المرء لاهداف القصى .
- 6- **الالتزام** : تنمية الشعور بالاهتمام الشخصي المسئولية ازاء رفاهية المجتمع الانساني و البيئة .
- 7- **الشمولية** : وعي الطلاب بالطبيعة المتداخلة و ضرورة التعرف عليها بقضاياها المتبادلة بشكل شامل .

## 2-7: خصائص التربية البيئية :

تتمثل خصائص التربية البيئية كالتالي<sup>2</sup> :

- 1- يشتمل مفهوم التربية البيئية على مجال المعرفة و الادراك و مجال اكتساب المهارات و الممارسات ، و مجال اكتساب القيم و الاتجاهات .

<sup>1</sup> ابو شعيرة و آخرون : المرجع السابق ،ص 254.

<sup>2</sup> شلبي احمد ابراهيم : البيئة و المناهج الدراسية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 1993، ص 70 .

- 2- لابد ان تؤدي التربية البيئية الى سلوك بيئي معين يدفع الانسان الى العمل لحل المشكلات البيئية ، ولمنع حدوث مشكلات بيئية جديدة .
- 3- لابد ان تؤكد التربية البيئية على العلاقات و التفاعلات المتبادلة بين عناصر البيئة المختلفة.
- 4- ضرورة التعامل مع البيئة في برامج التربية البيئية على اعتبار ان البيئة نظام و ان أي تأثير على احد العناصر في النظام البيئي سينتقل الى بقية العناصر الاخرى فيؤثر فيها .
- 5- تؤكد التربية البيئية على الجهود الفردية و الجماعات (على المستويات المحلية و الاقليمية و العالمية ) في سبيل صياغة البيئة و المحافظة عليها .
- 6- لا يمكن ترك حل المشكلات البيئية للظروف و الحلول العشوائية لابد لتخطيط الواعي .
- 7- لم تعد لتربية البيئية موجهة نحو تجنب المشكلات فحسب ، انما ايضا موجهة نحو العمل على تحسين هذه البيئة و منع حدوث مشكلات جديدة .
- 8- لابد من مواكبة التغيرات التي تواجه البيئة و ضبطها و توجيهها لما فيه مصلحة كل من البيئة و الانسان .
- 9- التربية البيئية بعد للتربية ينبغي ان تستكمل به، وهي حصيلة علوم متعددة و خبرات تربوية شتى ، اعيد توجيهها و ربط فيما بينها على نحو يسمح بتكوين ادراك شامل للبيئة ، بالاضطلاع في مجالها بأنشطة أكثر رشادا تستجيب للاحتياجات الاجتماعية .
- 10- التربية البيئية عملية مستمرة مدى الحياة و تعني جميع قطاعات السكان بغض النظر عن اعمارهم او مجالات اعمالهم او مراكزهم .

## 2-8: مجالات التربية البيئية و التعليم البيئي :

### 2-8-1: مجالات التربية البيئية :

- وقد حددت ندوة اليونسكو الاقليمية للخبراء حول التربية البيئية ، مجالات اساسية للتربية البيئية وهي كالتالي<sup>1</sup>:
- الموارد البيئية وحسن الانتفاع بها .
  - حماية البيئة الطبيعية مما يواجهها من مشكلات و اخطار .
  - تصحيح المعتقدات الخاطئة و التفسيرات الخرافية المرتبطة بالبيئة .

### 2-8-2: التعليم البيئي :

يعرف التعليم البيئي بأنه:"تزويد الطلاب بالمعلومات و الحقائق عن العادات و التقاليد الايجابية البيئية و اكسابهم الاتجاهات و القيم و تنمية مهارات اجتماعية تترتب على ذلك شخصية ايجابية متوافقة مع البيئة ، أي انها تمكن الانسان من التعامل بصورة سوية واعية مع

<sup>1</sup> عوض محمد احمد : مدى فاعلية برنامج مقترح لطلاب كلية التربية لاكسابهم المفاهيم الاساسية للتربية البيئية , رسالة دكتوراه , غ منشورة , كلية التربية بقنا , جامعة اسبيل , 1992 , ص 35.

النظم البيئية المحيطة به من خلال فهم ما تتميز به البيئة من طبيعة معقدة نتيجة لتفاعل بين جوانبها البيولوجية والطبيعية والاجتماعية والثقافية"<sup>1</sup>.

وكذلك عرفته جامعة بيرزيت بأنه: " نظام تعليمي يهدف الى تطوير القدرات ،و المهارات البيئية للأفراد المهتمين بالبيئة و قضاياها ،و الذي من خلاله يحصلون على المعرفة العلمية البيئية و التوجيهات الصحيحة ،و اكتساب المهارات اللازمة للعمل بشكل فردي او جماعي في حل المشكلات البيئية القائمة ،و العمل ايضا قدر الامكان ، للحيلولة دون حدوث مشكلات بيئية جديدة "<sup>2</sup>.

من هذه التعريفات تأتي ضرورة اهتمام القائمين على العملية التعليمية بتنمية وعي المتعلمين بالبيئة من حولهم وما قد يواجهون من مشكلات بيئية ، و تزويدهم بما يلزم من معارف و مهارات و اتجاهات ،بالقدر الذي يؤمن لهم القدرة على التعاطي مع البيئة من حولهم بحيث يتحملون المسؤولية كأفراد او من خلال المشاركة المجتمعية ليس فقط من اجل مواجهة المشكلات البيئية المعاصرة التي قد تواجه المجتمع في ظل التطور المستمر ، بل و العمل على ايجاد افضل السبل لمنع ظهور أي مشكلات بيئية اخرى .

## 9-2: أساليب و إستراتيجية التربية البيئية المدرسية:

### 1-9-2: أساليب(مداخل) تحقيق التربية البيئية في مراحل التعليم:

**1-1-9-2:المدخل الدمجي (الاندماجي أو المتداخل):** " وفي هذا المدخل يتم ادخال موضوعات التربية البيئية في مختلف مناهج المواد الدراسية كلما كان ذلك ممكنا في اطار المدخل الدمجي، فهو يهتم بتضمين بعض المعلومات البيئية في الموارد الدراسية على سبيل المثال يمكن معالجة موضوع الغابات في دراسة النباتات في الجغرافيا عند دراسة توزيع الغابات و النباتات ،و معالجة تلوث الماء عند دراسة النهار و المسطحات المائية ، ودراسة تلوث الهواء عند الغلاف الجوي و مكوناته من الغازات في مادة الجغرافيا و يمكن معالجة المواد الطبيعية في المواد العلوم واللغة العربية و الجغرافيا وهذا يؤدي لتكامل الموضوعات " <sup>3</sup>.

**2-1-9-2:اسلوب الوحدات الدراسية:** "في هذا المدخل يمكن اعداد فصل أو وحدة عن البيئة و يتم ادخالها في احدى المواد الدراسية ، بحيث تدرس هذه الوحدة في زمنية محددة بجميع جوانبها الاجتماعية و الاقتصادية و الطبيعية ،و يأخذ بهذا الاسلوب العديد من البرامج (المواد) كالجغرافيا و العلوم ، حيث يمكن ادخال وحدة المشكلة السكانية في مادة الجغرافيا ،كما يمكن ادخال فصل عن الطاقة و مشكلاتها في كتاب القراءة ، او وحدة عن البيئة في كتاب العلوم او المواد الاجتماعية ، ان هذا المدخل يظهر مبدأ تكامل الخبرة و شمولية المعرفة نحو البيئة ، وهما من الاهداف الرئيسية التي تسعى التربية البيئية تحققها " <sup>4</sup>،و هذا المدخل انتهجته المدارس الابتدائية الجزائرية .

**3-1-9-2:المدخل المستقل :** ويتمثل " المدخل بتدريس التربية البيئية كمادة مستقلة مثلها في ذلك مثل أي مادة دراسية اخرى كالرياضيات و التاريخ و الجغرافيا و غيرها ، و تتميز

<sup>1</sup> جاد منى علي : التربية البيئية في الطفولة المبكرة ، دار الميسر ، الاردن ،2007،ص 14.

<sup>2</sup> جامعة بيرزيت : المرجع السابق ، ص4.

<sup>3</sup> ابتسام دروش وآخرون : التربية البيئية و آفاقها المستقبلية ، ط1 ، دار الفكر ، دمشق ، 2003،ص 65.

<sup>4</sup> سعيدة ملحة : سلسلة موعدك التربوي ، عدد 13،المركز الوطني للوثائق التربوية ، الجزائر ، 2003، ص 30.

هذا النوع بالتعمق في دراسة الموضوع و تناول من جميع جوانبه فهو يسمح بتغطية كافة الجوانب<sup>1</sup>.

## 2-9-2: إستراتيجية و طرق تعليم التربية البيئية في المدرسة :

و تتمثل في<sup>2</sup>:

**1-2-9-2: إستراتيجية الخبرة المباشرة او الزيارات الميدانية و الرحلات التعليمية :** وهي إحدى الطرائق الهامة لتحقيق التربية البيئية، اذا تمنح للمتعلم فرصة تفاعل و الاحتكاك المباشر مع البيئة فتزيد من فهمه لها ، كما تسمح له بالملاحظة المنتظمة لعناصر البيئة و التأثير المتبادل بينها و بين الافراد فتساعدهم على تكوين تصور شمولي للمشكلات البيئية ، يقوم على إثرها بالتحليل و الاستقراء و استخلاص الاستنتاجات تساهم في حل هذه المشكلات ، ويمكن ان تشمل الخبرة المباشرة مواقع في البيئة الطبيعية كشاطئ البحر او منطقة جبلية او منطقة صحراوية او محمية طبيعية ، او محطة تقطير المياه ، او مصنع تغليب مواد غذائية ، او محطة تنقية للمياه الملوثة .

و لهذه الاستراتيجية اهمية كبيرة في التربية البيئية اذا تنمي العمل الجماعي لدى المتعلمين وهي صالحة لكل مراحل التعليم .

**2-2-9-2: إستراتيجية البحوث الإجرائية و الدراسات العلمية :** يكلف التلاميذ بأجراء بحوث حول البيئة تجعل منهم مشاركين فاعلين في القضايا المثيرة بشأنها ، و ذلك من خلال جمع المعلومات و تنظيمها و تحليلها و استخلاص النتائج اللازمة ، و يمكن الاستفادة من الزيارات الميدانية و ربطها بالبحوث العلمية حول قضايا بيئية كثيرة ، كمشكلات الصناعة و اختيار مؤسسة او مصنع معين و القيام بجمع المعلومات حوله و الخروج بإيجابيات المصنع و سلبياته ، و تقديم توصيات في ضوء ذلك .

ان كل من إستراتيجية الخبرة المباشرة و استراتيجية البحوث الاجرائية و الدراسات العلمية تساهم في تنمية مهارات التفكير العلمي من ملاحظة دقيقة و جمع البيانات و تبويبها و تصنيفها ، و من ثم الخروج بقوانين او احكام عامة ، وكذلك تنمية المهارات اليدوية كاستخدام الاجهزة و جمع العينات و حفظها و تعمل على منح الفرص للعمل الجماعي التعاوني .

**3-2-9-2: القصص:** تساعد القصص على اثاره عنصر التشويق عند التلاميذ و تشد انتباههم لذلك يمكن الاستفادة من ذلك في تعليم الاخلاق البيئية الصحيحة و تعزيزها ، و يستخدم هذا الاسلوب غالبا مع اطفال ما قبل المدرسة او سنوات الاولى من التعليم الابتدائي ، اذ يمكن ان تتضمن تلك القصص مواقف من حياة الانبياء و العلماء و رواد الحركات البيئية وما قاموا به من اجل البيئة و حماية عناصرها ، اسلوب القصصي له دور كبير في تنمية الوعي البيئي لدى المتعلمين ، حيث يعتمد بالدرجة الاولى على المعلم و مهاراته في طريقه العرض القصصي و فنياته .

**4-2-9-2: استراتيجية اللعب و المحاكاة و تمثيل الادوار :** اثبتت البحوث التربوية ان التعلم الاجتماعي لا يجرى من خلال الخبرات المباشرة فقط ، بل يمكن ان يتم عن طريق تمثيل الادوار و المحاكاة حيث تقوم مجموعة من التلاميذ مثلا بتقمص دور شخصيات لمصالح متضاربة حيال مشكلة بيئية معينة ، و توزع الادوار بينهم ، و تمثل هذه الادوار و تحديد الآثار

<sup>1</sup> رمضان عبد الحميد الطنطاوي : التربية البيئية تربية حتمية ، ط1، دار الثقافة ، عمان ، 2008 ، ص 228.

<sup>2</sup> كاضم مقدادي : اساسيات علم البيئة الحديث ، الاكاديمية العربية المفتوحة الدنمارك ، كلية الدارة و الاقتصاد ، 2006 ، ص 34-35.

المرتبة و النتائج، وهي تنمي السلوك البيئي الصحيح لطفل المدرسة الابتدائية وترفع من مستوى وعيه البيئي .

## 10-2- دور المدرسة الابتدائية و المعلم في التربية البيئية :

### 1-10-2: دور المدرسة الابتدائية في التربية البيئية :

بحيث يقول الدكتور أحمد زردومي بأن: " تمتد المرحلة الابتدائية للتعليم الجزائري على خمسة سنوات واي من السنة الأولى الى السنة الخامسة وهذا وفقا للنظام الجديد (الاصلاحات) ، ويلتحق الطفل بالمدرسة في سن مبكرة عمره (06) سنوات حيث يكون على اتم الاستعداد لتقمص الادوار و الامتثال للأوامر و التوجيهات و يكون عقله لم يتلوث اجتماعيا و لا فكريا لذا تكون المدرسة من بين المؤسسات الاجتماعية المحظوظة باحتوائها على موارد البشرية قابلة للتغيير ، فتركيبتها تسمح لها ان تكون فضاء خصب للنهوض بالتربية البيئية و النشاطات التعليمية ذات المضامين البيئية تستقطب انتباه الصغار لتصل الى البيت و تقع بين ايدي الكبار اثناء مراجعة الدروس و بالتالي يتم ترسيخ الحس البيئي على كافة المستويات"<sup>1</sup>.

وهي بذلك تحتل مكانة هامة في مجال تنمية الوعي البيئي بحيث تعكس الحاجات الاجتماعية للبيئة ، وتحاول اكساب التلاميذ العادات السليمة و القيم و انماط السلوك البيئي التي تحقق حماية البيئة و المحافظة عليها وصيانتها .

### 2-10-2: دور المعلم في التربية البيئية :

يعتبر المعلم العنصر الحيوي الفعال في نجاح التربية البيئية وفي تحقيق اهدافها ، حيث يقوم المعلم بالدور الباعث لديد نامية التلاميذ و تنظيمها و كلما كان تفاعل التلاميذ إيجابيا مع موضوعات الدراسة كان المعلم ناجحا ، وكانت الدراسة مثمرة .

ومن هذا المنطلق التربية البيئية هي مسؤولية كل المعلمين في جميع التخصصات و بالرغم من صعوبة اسلوب معين يتبعه كل المعلمون فإنه توجه بعض الخطوط العامة العريضة التي يجب ان يسترشد بها المعلمون عند تدريسهم التربية البيئية و يمكن تلخيص دور المعلم في التربية البيئية فيما يلي<sup>2</sup> :

1- مناقشة خطط و مشكلات الموضوع البيئي مع زملائه المعلمين و ايضا مع التلاميذ كلما امكن ذلك.

2- تنظيم التلاميذ في مجموعات عمل مع قدرات و اهتمامات كل واحد منهم .

3- إثارة اهتمامات التلاميذ و جذبهم نحو البيئة عن طريق اختبار موضوعات تناسب اعمارهم.

4- تنظيم زيارات ميدانية في اماكن قريبة من المدرسة .

5- توفير الادوات اللازمة لانجاز هذه الزيارات الميدانية .

6- توجي و متابعة و مناقشة مجموعات التلاميذ في جولاتهم .

<sup>1</sup> احمد زردومي : دور المؤسسات الاجتماعية في تعزيز الوعي بالسلوك البيئي المذعن , رسالة دكتوراه , قسم علم النفس و علوم التربية و الارطونيا , جامعة الجزائر , 2007 , ص 113 .  
<sup>2</sup> مهني محمد ابراهيم غانم : التربية البيئية مدخل لدراسة مشكلات المجتمع , ط2, دار العالمية , 2003, ص 168-169.

- 7- تشجيع كل مجموعة لعرض مجهوداتها على بقية المجموعات .
- 8- تخطيط جوانب العمل مع التلاميذ و تلخيص نتائج العمل و تنظيمه بالاعتماد على اقتراحات التلاميذ كلما كان ذلك ممكنا .
- 9- دعوة متحدثين من خارج المدرسة أمثال : مسؤول المياه و الكهرباء و الصرف الصحي و رجال البريد و رجال الشرطة ، وغيرهم بحيث يستفيد التلاميذ من خبراتهم مناقشيم بخصوص البيئة و مشكلاتها و كيفية الاسهام في إيجاد الحلول لها .

## 2-11: محتوى دليل المعلم لسنة الرابعة ابتدائي حول البيئة :

يعتبر دليل المعلم من المصادر التي تشرح للمعلم كيفية استعمال الكتب المدرسية بهدف الاسترشاد بها لتطبيق المواد الدراسية المقررة ، ويتضمن هذا الدليل مجموعة من الادوات المنهجية و الامثلة في كل مادة تشرح كيفية تناول الوحدات العلمية وفق المقاربة البيداغوجية المعتمدة و هي المقاربة بالكفاءات التي تمثل الاساس التربوي بنيت عليه المناهج التعليمية .

كما يعطي دليل المعلم توضيحات اساسية لقيادة النشاطات المقترحة على ضوء اهداف المعلم ، ويساعد المعلم في معاينة و استعمال المسهلات التقنية و التربوية المتوفرة في الكتاب المدرسي (صور الايضاح ،العلامات ،الرموز ، التساؤلات .... )<sup>1</sup>.

و في اطار الحديث عن البيئة فقد تضمنت بعض الكتب المدرسية في مختلف مراحل التعليم الابتدائي مواضيع بيئية التي تدل على إدراج التربية البيئية في المنظومة التربوية الجزائرية و التي رافقت الإصلاحات الأخيرة ، وفيما يلي سيتم عرض محتوى دليل المعلم لسنة الرابعة ابتدائي في المواد التالية : التربية المدنية ، و التربية العلمية و التكنولوجية ، الجغرافيا ، و اللغة العربية و في الوحدات التعليمية التالية<sup>2</sup>:

**1- التربية المدنية:** جاء في 4 وحدات تعليمية و الوحدة الرابعة هو المتعلق بالبيئة و عنوانه "البيئة " و جاء فيه :

- النفايات مصدر للتلوث و هدف العلمي هو معرفة النفايات كمصدر للتلوث و استخدام طرق المعالجة للحفاظ على البيئة .

- الحفاظ على البيئة و هدف العلمي القدرة على معرفة عناصر البيئة السليمة و اهمية المحيط الجميل في الحياة ،وممارسة قواعد المحافظة على البيئة .

وكان النشاط داخل الصف جمع النفايات (الاوراق و الاوساخ) داخل القسم و يضعها في سلة المهمة .

**2- التربية العلمية والتكنولوجية:** جاء في 6 مجالات و كل مجال فيه وحدات وفي المجال السادس احتوى على وحدتين فالأولى دور الماء في الطبيعة وفيها الماء ينر من حالة الى اخرى حسب الاحول المناخية و اشكال تواجد الماء في الطبيعة ،اما الثانية توزيع الماء و فيها تبيان كيف يتم توزيعه و كيف يصل الى الحنفية .

<sup>1</sup> وزارة التربية الوطنية : دليل المعلم للسنة الرابعة ابتدائي ، مديريةية التعليم الاساسي ، الجزائر، 2012، ص3.

<sup>2</sup> المرجع نفسه ، ص 14-15 ، 43-45 ، 74 ، 127-128.

**3- الجغرافيا :** احتوى على ثلاث مجلات و عنون الاخير ب: "الانسان في بيئته" وجاء في وحدة التدهور البيئي في مضمون التلوث و انواعه و الهدف التعليمي يكشف العلاقة بين نشاط الانسان و التدهور البيئي .

**4- اللغة العربية :** فيها 10 محاور من بينها محورين دمج فيها التربية البيئية ففي المحور 4 التغذية والصحة و المحور 6 التوازن الطبيعي و حماية البيئة من خلال احترام البيئة و و المحافظة عليها ، وكذلك نصوص اخرى متعلقة بالبيئة : كالمرجان وغيرها من المواضيع التي جاءت على شكل محفوظات و اناشيد .

### 3- الثقافة البيئية :

#### 3-1: أهمية الثقافة البيئية :

تتمثل أهمية الثقافة البيئية في نقاط هامة نذكر منها ما يلي<sup>1</sup>:

1- تهتم الثقافة بجانب هام من جوانب الشخصية، وهو السلوك الذي يتوقف عليه نجاح برامج الوعي والتثقيف البيئي، كما أن الثقافة هي تجريد للسلوك الفعلي وتمثل نسق الفكر، والعادات والتقاليد التي تكشف عن جوانب أساسية في علاقة الإنسان بالبيئة ، كما أن الثقافة ربما تكون أو تمثل معوقا من معوقات تنمية الوعي البيئي .

2- كما أن أهمية مفهوم الثقافة والبيئة باعتبارهما يعبران عن فكرة الانتقال والاكتساب فالثقافة كما هو معروف تعبر عن جوانب مكتسبة تنتقل عبر الأجيال وهي أحد المداخل التنموية المهمة.

3- تهتم الثقافة البيئية لاتصالها بجانب مهم من جوانب المشاكل البيئية وهو فكرة أن الإنسان يتقاسم ملكية بعض الأشياء مع غيره من الكائنات الأخرى بالبيئة ومن هنا لابد وجود أخلاقية في التعامل مع هذه الأشياء، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال التربية التي يتلقاها الفرد في الأسرة والمدرسة ومستوى الوعي الذي يرسخ في عقله ووجدانه تجاه هذه الملكية من مؤسسات عامة ووسائل مواصلات، ومصادر طبيعية بأنواعها.

#### 2-3: أهداف الثقافة البيئية:

إن الأهداف الجوهرية يمكن حصرها بالنقاط الرئيسية التالية<sup>2</sup>:

1- إن حماية وحفظ الصحة و حياة الإنسان هي التزام و واجب أخلاقي من المفروض أن يؤخذ بعين الاعتبار عند القيام بأي عمل من قبل المجتمع و الدولة .

2- إن الحماية والتطوير المستديم للنظام الطبيعي والنباتي والحيواني وكافة الأنظمة الإيكولوجية في تنوعها وجمالها وماهيتها ما هو إلا مساهمة رئيسية من أجل استقرار المنظر الطبيعي العام وكذلك لحماية التنوع الحيوي الشامل.

3- حماية المصادر الطبيعية كالتربة والماء والهواء والمناخ والتي تعتبر كجزء رئيسي من النظام البيئي وفي الوقت نفسه كأساس للتواجد والمعيشة للإنسان والحيوان والنبات ولمتطلبات الاستثمار المتنوع للمجتمع الإنساني.

<sup>1</sup> بيزيد يوسف: المرجع السابق، ص 115.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 118.

- 4- حماية وحفظ المواد المعنوية و التراث الحضاري كقيم حضارية و ثقافية و اقتصادية للفرد و المجتمع .
- 5- العمل على حفظ و ترسيخ و توسيع فضاءات حرة و ذلك لخدمة اجيال مستقبلية و ايضا بهدف الحفاظ على التنوع البيئي والحيوي والأماكن الطبيعية.
- 6- استبدال المصادر الأحفورية بالمصادر الطاقوية البديلة.

**خلاصة :**

تعد البيئة عنصرا هاما في حياة كل إنسان و التربية البيئية عملية ليست سهلة وهي طويلة ومستمرة لتطوير وجهات نظر و مواقف القيمية وجملة المعارف و الكفاءات و القدرات و التوجيهات السلوكية و حملة النتائج الصادرة عن عملية التطوير وهذا من اجل الحفاظ على البيئة و حمايتها و هذا كله من خلال ابراز اهمية و الاهداف و المبادئ و الاستراتيجيات و دور المدرسة و المعلم في التربية البيئية ، و هي تغرس قيم الثقافة البيئية و انها تعتبر كنسق جزئي لكي يكتمل الا بالأنشطة الصفية ، و بعد عرضنا لما هو نظري سنحاول معرفته ميدانيا ضمن الفصل القادم .

## الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة :

تمهيد

1- مجالات الدراسة :

1-1:المجال المكاني .

2-1 :المجال البشري .

3-1 : المجال الزمني .

2- المنهج و الادوات المستعملة

1-2:المنهج الدراسة .

2-2:ادوات و تقنيات جمع البيانات .

3-2:المعالجة الاحصائية .

3- العينة وكيفية اختيارها :

1-3:مجتمع البحث.

2-3:العينة .

3-3: كيفية اختيارها .

4- صعوبات البحث .

**تمهيد:**

يعتبر هذا الفصل مكمل لما تطرقنا اليه للجانب النظري، واستعرضنا فيه الفصول النظرية للدراسة، أي المفاهيم الأساسية للبحث وتتمثل في الأنشطة الصفية المدرسية و التربية البيئية و الثقافة البيئية جاء هذا الفصل لمحاولة اختبار الفرضيات، وذلك بوضع الإجراءات المنهجية المتبعة ويتضمن: مجالات الدراسة (المكاني، البشري، الزمني) و المنهج والادوات المستعملة و العينة وكيفية اختيارها .

**1- مجالات الدراسة :**

يعتبر اختيار المجال المكاني و البشري و الزماني من اهم عوامل نجاح أي عمل، وبناء عليه تم تحديد مجالات الدراسة :

**1-1:المجال المكاني :**

أجريت الدراسة الميدانية لمجموعة من مدارس الابتدائية موزعة على كافة مدينة المسيلة وهي عاصمة الحضنة انبثقت عن التقسيم الإداري لعام 1974 والذي بموجبه أصبح في الجزائر 31 ولاية بعد أن كانت هناك 15 ولاية، كانت قبل هذا التاريخ تابعة لولاية سطيف شأنها شأن ولاية بجاية وولاية برج بوعريريج أما بوسعادة وسيدي عيسى و عين الحجل فكانتا تابعتين للتيطري (المدينة) التي أصبحت بدورها ولاية سنة 1984. ولاية المسيلة من الولايات الداخلية تتكون من 15 دائرة و45 بلدية هي نقطة وصل بين الشرق والغرب والشمال والجنوب، يحدها شمالاً ولايتي سطيف وبرج بوعريريج ومن الغرب ولاية البويرة وولاية المدينة ومن الجنوب ولاية الجلفة وولاية بسكرة أما شرقاً فتحدها ولاية باتنة.

مناخها قاري وهي مركز وسط بين النل والصحراء. ومعظم الولاية مستوية يبلغ ارتفاعها من 200 ال 300 م فوق سطح البحر. تلقب بعاصمة الحضنة التي كانت عبارة عن مملكة بربرية مستقلة في عهد الرومان ولقبت بهذا الاسم لاحتضانها بين سلسلتي الأطلس التلي والأطلس الصحراوي<sup>1</sup>، وتوجد بها (646) مدرسة ابتدائية كافة الولاية اما فيما يخص المدينة المسيلة فقط تحتوي على (71) مدرسة ابتدائية واختار كان على (15) منها و القائمة الاسمية لهذه المدارس في الملحق رقم (01) .

**2-1:المجال البشري :**

ينحصر مجال البشري لفئة الأساتذة لسنة الرابعة ابتدائي عددهم (30) موزعين على (15) مدرسة ابتدائية بمدينة المسيلة .

**3-1 : المجال الزمني :**

يقصد بالمجال الزمني؛ الفترة التي تمت فيها إنجاز هذه الدراسة في جانبها الميداني،

فبدأت بالمرحلة الاستطلاعية ثم بعد تحكيم الاستمارة وتوزيعها على كافة المبحوثين و المتمثلين ب (30) أستاذًا موزعين على (15) مدرسة ابتدائية، وذلك من فترة ممتدة من (29 افريل - 06 ماي ) لسنة 2015.

<sup>1</sup> [Http://www.msila.educ.com,16/04/2015](http://www.msila.educ.com,16/04/2015).

**2- المنهج و الأدوات المستعملة:****1-2: المنهج الدراسة**

تماشياً مع أهداف وطبيعة موضوع الدراسة الراهنة، وبخاصة في ظل محاولة الحصول على المعلومات والبيانات المطلوبة، للإجابة عن الأسئلة المطروحة التي نظمتها إشكالية الدراسة، يتطلب المنهج الوصفي ، لكشف حقيقة الأنشطة الصفية ودورها في تعزيز الثقافة البيئية لدى التلاميذ المدرسة الابتدائية بمدينة المسيلة وقد تم اختيار

**- المنهج الوصفي:**

يعتبر المنهج ضرورة علمية ملحة للقيام بأي بحث علمي لكونه الطريقة المثلى التي يستعين بها الباحث في كل مراحل بحثه للوصول الى نتائج علمية موضوعية بشأن الظاهرة المدروسة ، فمصادقية أي دراسة علمية تبرز اساسا في المنهج المستعمل في تحقيق و البحث ، ولان المنهج جملة الاجراءات المتبع ، سواء في الحصول على المعلومات او في تحليل لضبط النتائج فاخياره يكون مبنيا لجملة من الاعتبارات على راسها طبيعة الموضوع المعالج الذي يحدد الاسلوب المناسب و الواجب اتباعه .

لذلك فإن المنهج الذي يستعمل في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي ، لأنه المنهج الذي يمكن ان يجيب على الإشكالية التي طرحها فيما يخص الأنشطة الصفية ودورها في تعزيز الثقافة البيئية لدى التلاميذ المدرسة الابتدائية بمدينة المسيلة .

يدخل هذا البحث في إطار الدراسات الوصفية التي تسعى نحو تقرير خصائص عملية التعليمية من خلال أساليب التعليم والتعلم، وما تسعى إليه ضمن مؤسساتها الرسمية من تعليم وتغيير وتنمية للسلوك الإنساني مع بيئته، وفعالية هذه العملية على أرض الواقع، ومساهمتها في حماية البيئة وتعزز وتنمي ثقافة البيئة لدى التلاميذ ذلك لأن المنهج الوصفي : "يقوم بدراسة الظروف أو الظواهر أو المواقف أو العلاقات، كما هي موجودة في الواقع دون أي تدخل من الباحث، ثم يقوم بعمل الوصف الدقيق و التحليل الشامل، والتأويل للبيانات الوصفية من أجل التنبؤ بها"<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> منسي، حسن :تصميم التدريس . ط2. دار الكندي للنشر و التوزيع ،الاردن ،2000،ص200.

وذلك يعرف "من خلال مقابلات واستبيانات بغرض الحصول علي معلومات من أعداد كبيرة من المبحوثين؛ تمثل مجتمعا معيناً"<sup>1</sup>. ويعرف ايضا: " هو طريقة علمية منظمة لوصف الظاهرة عن طريق جمع و تصنيف و ترتيب و وتحليل و تركيب للمعطيات النظرية و البيانات الميدانية بغية الوصول الى نتائج علمية "<sup>21</sup>.

## 2-2: ادوات و تقنيات جمع البيانات :

يتوقف مستوى دقة البحث الى حد كبير على مدى دقة المعلومات التي يحصل عليها الباحث، حيث لا يمكن للباحث الحصول على المعلومات الدقيقة الا بالاستعانة بأداة سليمة ومناسبة للبحث، وعليه فقد استعملنا في دراستنا بعض الادوات التي رأيناها مناسبة وهي كالتالي :

### 1-2-2: الملاحظة :

تستعمل الملاحظة في حالات معينة خاصة في المواضيع التي تحتاج المعاينة وحصول على المقومات الازمة ، وهي من ادوات البحث الاجتماعي الاكثر تداولاً والاكثر صعوبة ، لأنها تعتمد على حواس الباحث و قدرته على تفسير ما لاحظه و ترجمتها الى عبارات ذات دلالات ، و الملاحظة انواع منها الملاحظة البسيطة و الموجهة و بالمشاركة و اختياري نوع تحكمه لطبيعة الموضوع وظروف العمل الميداني .

و تعتبر الملاحظة: "احدى ادوات جمع البيانات و تستخدم في البحوث الامبريقية لجمع البيانات التي لا يمكن جمعها عن طريق ادوات جمع البيانات الاخرى كالاستمارة و يمكن للباحث تبويب الملاحظة و تسجيل ما يلاحظه من البحوث سواء كان كلاماً او سلوكاً"<sup>3</sup>.

وعليه فقد اعتمد الملاحظة البسيطة وهي: " بواسطة تتم مشاهدة الظاهرة كما تحدث تلقائياً دون اخضاعها لأي نوع من الضبط العلمي ، ولا يلجأ الباحث فيها لاستخدام آلات و ادوات دقيقة للقياس او وسائل التأكد من دقة الملاحظة وموضوعها"<sup>4</sup>.

ومن خلال الدراسة الميدانية وتنقل في المدارس الابتدائية تم ملاحظة الوضع البيئي فيها و النظافة اللاماكن و الحجرات وتزيينها بالملصقات و الارشادات من خلال النشاطات الصفية البيئي التي يقوم بها التلاميذ في المجال البيئي و المساحات الخضراء وخاصة السنة الرابعة ابتدائي و كذلك الاساتذة الابتدائي لسنة الرابعة وخلال القيام بالأنشطة الصفية داخل الفصل والتلاميذ معهم و سلوكات التلاميذ بعد تلقي الدرس قيم التي اكتسبها .

وقد ساعدت الملاحظة في تحليل وتفسير البيانات من خلال الاجوبة المتحصل عليها من الاساتذة في الاستمارة .

### 2-2-2: الاستمارة :

تعد الاستمارة من اهم ادوات المنهجية التي تساعد على جمع المعلومات من الميدان و التي لا يمكن الحصول عليها من خلال الدراسة النظرية .

وتعرف بأنها: " مجموعة من الاسئلة ترسل او تسلم الى الافراد الذين تم اختيارهم لموضوع البحث ، ليقوموا بتسجيل إجاباتهم على الاسئلة الواردة و إعادتها للباحث"<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> الجوهري محمد محمود :طرق البحث الاجتماعي, دار الثقافة لنشر و التوزيع , القاهرة , 1985, ص 115.  
<sup>2</sup> رشيد زرواتي : مناهج وادوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية , ط1, دار الهدى لطباعة والنشر و التوزيع , الجزائر , 2007, ص 87.  
<sup>3</sup> رشيد زرواتي :تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية , دار الهدى , الجزائر , 2002, ص 88.  
<sup>4</sup> علي غربي : ابداعات المنهجية , جامعة منتوري قسنطينة , الجزائر , 2006 , ص 112.  
<sup>5</sup> عبد الله محمد الشريف : مناهج البحث العلمي , دليل الطالب في كتابة الابحاث , الرسائل , مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية , بدون بلد , 1996, ص 113.

وايضا تعرف على انها: "لائحة مؤلفة من مجموعة من الاسئلة في علاقة وطيدة بموضوع البحث ، و يستمد تصميمها من المراحل المنهجية الاساسية التي يجب على الباحث ان يوليها اهتمامه"<sup>1</sup>.

ويتلخص مفهومها هي مجموعة اسئلة تطرح لأفراد عينة البحث ، و التي تعطينا اجابات قابلة للعرض و التحليل و التفسير و التعليل و التركيب للوصول الى نتائج تجيب على تساؤلات الاشكالية و الفرضيات البحث ، كما تخدم هدف البحث .

واعتمد استمارة واحدة وزعت على جميع الاساتذة المدارس الابتدائية بمدينة المسيلة ، وشملت الاسئلة حول تساؤلات فرعية لدراسة البحث في الانشطة الصفية و دورها في تعزيز الثقافة البيئية لدى التلاميذ ، وقد وزعت بعد مراجعتها وتحكيمها من طرف الاستاذ المشرف و اساتذة من قسم علم الاجتماع وقبل تطبيق الاستمارة في صورتها النهائية في الملحق رقم (02)(تحكيم الاستمارة ) وتم تعديل كما يلي :

- تم اضافة في المحور الاول للبيانات الشخصية الشهادة المتحصل عليها .  
- المحور الثاني تم تعديل عنوانه .

- تعديل السؤال رقم (09): هل الانشطة الصفية تعزز للتلاميذ الثقافة البيئية؟ نعم  لا

اذا كانت (نعم) فيما تتمثل هذه الانشطة الصفية؟  
- تعديل السؤال (10): ماهي الوسائل التي تعتمد عليها خلال ممارسة الانشطة الصفية التي تعزز الثقافة البيئية؟

- اما المحور الثالث تم ترتيب الأسئلة.

- المحور الرابع : تعديل السؤال (18): ما هو الهدف العلمي لمقررات الانشطة حول البيئة؟

- تعديل السؤال (22): هل المواضيع المتعلقة بالبيئة تنمي جميع قيم الحفاظ على البيئة؟ نعم  لا

وبعد التعديل الاستمارة واعادة صياغة الاسئلة اصبحت تحتوي على (23) تدرج تحت اربعة محاور تبعا لفروض الدراسة الملحق رقم (03) هي :

- **المحور الاول** : بيانات شخصية حول المبحوثين و يتضمن (04) اسئلة .

- **المحور الثاني** : الانشطة الصفية داخل المدارس الابتدائية ذات علاقة تعزز الثقافة البيئية لدى التلاميذ واسئلته من 05 الى 11.

- **المحور الثالث** : الأنشطة الصفية التي تعزز الثقافة البيئية لدى التلاميذ المدرسة الابتدائية تتنوع حسب أهميتها و أسئلته من 12 الى 17.

- **المحور الرابع** : الأنشطة الصفية المنجزة تنمي قيم الحفاظ على البيئة لدى التلاميذ المدرسة الابتدائية و أسئلته من 17 الى 23.

### 3-2: المعالجة الاحصائية :

لتحقيق أهداف الدراسة وللإجابة على تساؤلاتها وفرضياتها، تم الاستعانة بمجموعة من أساليب التحليل الإحصائي التالية<sup>2</sup>:

$$\text{النسبة المئوية} = (\text{عدد التكرارات} / \text{مجموع التكرارات}) \times 100$$

<sup>1</sup> محمد صفوح الاخرس : المنهج و طرائق البحث في علم الاجتماع ، ط7، مطبعة دار الكتاب ، منشورات دار جامعة دمشق ، سوريا ، 2006، ص 324.

<sup>2</sup> طعيمة رشدي أحمد : تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه أسسه استخداماته، دار الفكر العربي، القاهرة ، 2004، ص 226.

وتم استخدام النسب المئوية و التكرارات لمعرفة تكرارات لوصف العينة المبحوثين وتفسير الإجابات.

### 3- العينة وكيفية اختيارها :

#### 1-3:مجتمع البحث:

حسب موضوع البحث وإشكاليته، فإن مجتمع البحث يتكون من أساتذة التعليم الابتدائي الذين يقومون بوظيفة التدريس في المدارس الابتدائية بمدينة المسيلة المجال المكاني لهذه الدراسة؛ التي زودت بحقائب بيئية تساعد الأستاذ على تأدية وظائفه، وفق طرق تدريس حديثة ووفق دليل المعلم ملحق رقم (04) ، ترتبط بتعزيز الثقافة البيئية لدى التلاميذ وتنشئتهم على افعال وسلوكات قيم الحفاظ على البيئة .

وقد تم اختيار مجتمع الدراسة هذا لتوفره على الخصائص المراد البحث عنها، وللإجابة على فرضيات الدراسة وإشكاليته

#### 2-3:العينة :

تعتبر العينة جزء من المجتمع الاصيلي يستعان بها لتمثيل المجتمع المدروس على ان تكون حاملة لخصائصه، ويستعين الباحث بها في حالة تعذر دراسة جميع وحدات المجتمع .  
وتعرف:"العينة هي مجموعة جزئية من المجتمع و يلاحظ ان مصطلح عينة لا يضع أية قيود للحصول على العينة ، و العينة ببساطة هي مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة"<sup>1</sup>.

#### 3-3: كيفية اختيارها :

1- تم اختيار المدارس الابتدائية بمدينة المسيلة بالعينة العشوائية البسيطة بنسبة (21%)  
علما انها تحتوي على ( 71 ) مدرسة حيث تسحب ( 15 ) مدرسة ابتدائية وبذلك يكون عدد الاساتذة (30) توزع عليهم الاستمارة لان المدارس تحتوي على قسمين من السنة الرابعة ابتدائي .  
2-اختيار العينة القصدية أو الغرضية غير العشوائية: للوصول إلى مزيد من المعلومات الحقيقية، تم اختيار عينة قصدية أو غرضية أيضا؛ من أساتذة التعليم الابتدائي الذين يدرسون السنة الرابعة لاحتوائه على مواضيع التربية البيئية موزعة على المواد الدراسية وكذلك على دراية بمختلف الأنشطة الصفية التي يقومون بها وفق الموضوع المقرر لإلقائه و بلغ عدد الاساتذة التي ستوزع عليهم الاستمارة (30) استاذ .

#### 4- صعوبات البحث:

وتتمثل صعوبات التي واجهت هذا البحث كالتالي:  
- حداثة الموضوع الذي تمت دراسته وهو الأنشطة الصفية ودورها في تعزيز الثقافة البيئية لدى التلاميذ المدرسة الابتدائية وذلك فيما يخص المادة العلمية .  
- عدم وجود الوسائل الحديثة لممارسة الأنشطة الصفية المتنوعة في محدودة و تقليدية .

<sup>1</sup> رجاء محمود ابو علاء: منتهج البحث في العلوم النفسية و التربوية ,ط4, دار النشر للجامعات , مصر , 2004, ص151.

## الفصل الخامس: تحليل البيانات الميدانية و عرض النتائج

تمهيد

1- تحليل بيانات ميدانية الدراسة.

2- عرض نتائج ميدان الدراسة .

**تمهيد :**

لقد خصص هذا الفصل و الاخير لعرض و تحليل البيانات المتحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية ، وتمثل هذه المرحلة خطوة اساسية في البحث الاجتماعي وهي من ضروريات البحث العلمي و خاصة اذا تعلق ذلك بمعالجة البيانات المتحصل عليها و تفريغها و استخراج النتائج التي تفيدنا في اثبات صحة ونفي فرضيات الدراسة ، وقد كانت الانطلاقة من تحليل البيانات وفق محاور الاستمارة ثم عرض النتائج التي توصلنا اليها .

## الفصل الخامس: تحليل البيانات الميدانية و عرض النتائج :

## 1- تحليل بيانات ميدانية الدراسة:

## المحور الأول: البيانات الشخصية

## 1- جدول رقم (01): يوضح الجنس و السن

النسبة المئوية	إناث	ذكور	الجنس
			السن
%27	08	00	[38-27]
%53	10	06	[49-38]
%20	01	05	[60-49]
%100	19	11	المجموع

تشير بيانات الجدول رقم (01) الى وجود فرق بين جنس المبحوثين بحيث اكبر فئات للإناث وعددهم (15) اما عدد الذكور (11) وهذا يرجع الى طبيعة العمل وهو التعليم يلقي اقبال من طرف الاناث اكثر من الذكور في مهنة التدريس ،وان اغلبية النسبة (53%) كانت لفئة السن [49-38] للجنسين ذكور و إناث ،اما (27%) لفئة [38-27] لجنس اناث ، اما اقل نسبة (20%) لفئة [60-49] ذكور و اناث ، وهذا ما يعني ان فئة السن [49- 38] هو استمرار المعلمين القدامى في مهنة التدريس مما دل على اقدميتهم في مجال التعليم .

## 2- جدول رقم (02): الشهادة المتحصل عليها و الخبرة المهنية

النسبة المئوية	ليسانس	بكالوريا	المعهد التكنولوجي للتربية	الشهادة المحصل
				الخبرة المهنية
%13	04	00	00	اقل من 10 سنوات
%30	08	01	00	10 - 20 سنة
%57	03	06	08	من 20 سنة فأكثر
%100	15	07	08	المجموع

نلاحظ ان اغلبية النسبة (57%) للخبرة المهنية ل 20 سنة فأكثر لكل من المعهد التكنولوجي للتربية ثم بكالوريا ثم ليسانس و اقل نسبة (13%) لخبرة المهنية اقل من 10 سنوات لشهادة ليسانس ، وهذا ما يفسر ان اغلبية المدرسين لهم اقدمية في مزاولة مهنة التعليم وعلى دراية بكل الأنشطة الصفية التي لها دور في تعزيز الثقافة البيئية للتلاميذ ما يساهم بالتعليم الجيد و فعال للأجيال المستقبل .

**المحور الثاني : الانشطة الصفية داخل المدارس الابتدائية ذات علاقة بالثقافة البيئية لدى التلاميذ**

1- المواد الدراسية التي تحتوي على المواضيع المتعلقة بالبيئة المقررة خلال العام الدراسي: وهي التربية العلمية و التكنولوجيا و التربية المدنية و الجغرافيا و اللغة العربية ( قراءة ، محفوزات ) و التربية الإسلامية .

**2- جدول رقم (03): يوضح اذا كانت تقدم جميعها خلال العام الدراسي**

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	%87
لا	04	%13
المجموع	30	%100

نلاحظ أن أغلبية النسبة (87%) لجميع المواد الدراسية تقدم جميعها خلال العام الدراسي ،أما (13%) لا تقدم جميعها خلال العام الدراسي و هذا ما يفسر ان الأساتذة تعليم الابتدائي يلتزمون بتقديم جميع المواد الدراسية بكامل مواضيعها خلال العام الدراسي .

**3- جدول رقم (04): يوضح العلاقة بين المقررات المادة الدراسية و الأنشطة الصفية التي تعزز للتلاميذ الثقافة البيئية**

المجموع	لا	نعم	الأنشطة الصفية	
			مقررات المادة الدراسية	نعم
27	07	20	تكرار	نعم
%100	%25.9	%74.1	النسبة المئوية	
03	00	03	تكرار	لا
%100	%00	%100	النسبة المئوية	
30	07	23	تكرار	المجموع
%100	%23.3	%76.7	النسبة المئوية	

نلاحظ ان اغلبية النسبة ( 76.7% ) بأن الأنشطة الصفية تعزز للتلاميذ الثقافة البيئية و(23.3%) بأن الانشطة الصفية لا تعزز للتلاميذ الثقافة البيئية .

فإنما أكبر تكرار هو (27) لمقررات المادة الدراسية أنها تؤثر على الأنشطة الصفية وأقل تكرار(03) بأن مقررات المادة الدراسية لا تؤثر على الانشطة الصفية .

ومنه يرتبط المتغيرين بحيث أن مقررات المادة الدراسية ترتبط بالأنشطة الصفية التي تعزز للتلاميذ الثقافة البيئية ، ومنه نستنتج أن ما تحتويه المادة الدراسية من مواضيع حول البيئة ومع ممارسة أساتذة التعليم الابتدائي بأنهم يلتزمون بهذه المقررات و تقديم الانشطة الصفية التي

تتناسب مع مواضيع البيئة، بحيث ان مقررات المادة الدراسية تؤثر في الأنشطة الصفية التي بدورها تعزز للتلاميذ الثقافة البيئية وهذا ما ادلا بها افراد العينة .

4- **مواضيع التربية البيئية التي يتم تناولها داخل الفصل الدراسي وهي النفايات مصدر للتلوث و عناصر و انواع التلوث ، و دور الماء في الطبيعة ، و الانسان في البيئة، و التدهور البيئي ، و التوازن الطبيعي و حماية البيئة .**

5- **الوسائل التي تعتمد عليها من خلال ممارسة الأنشطة الصفية التي تعزز الثقافة البيئية:** وهي السبورة و صور من الواقع المعاش و ملصقات ، و الكتاب المتعلم و الكراس و دليل المعلم و البحوث و مجلات و كل هذه الوسائل تقليدية .

6- **جدول رقم (05): يوضح الوقت المقرر لدراسة مواضيع البيئة**

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	57%
لا	13	43%
المجموع	30	100%

نلاحظ ان النسبة (57%) لأغلبية ان الوقت المقرر كافي لدراسة مواضيع البيئة اما (43%) غير كافي لإتمام مقرر لدراسة مواضيع البيئة وهذا يفسر ان الاساتذة يلتزمون بالوقت المحدد لدراسة مواضيع البيئة .

**المحور الثالث: الأنشطة الصفية التي تعزز الثقافة البيئية لدى التلاميذ المدرسة الابتدائية تتنوع حسب أهميتها .**

1- **جدول رقم (06): يوضح العلاقة بين الأنشطة الصفية و الثقافة البيئية**

الثقافة البيئية	الانشطة الصفية		
	نعم	لا	المجموع
نعم	تكرار	25	27
	النسبة المئوية	92.6%	100%
لا	تكرار	03	03
	النسبة المئوية	100%	100%
المجموع	تكرار	28	30
	النسبة المئوية	93.3%	100%

نلاحظ أن اغلبية النسبة (93.3%) للأنشطة الصفية تتعزز للتلاميذ الثقافة البيئية و اقل نسبة (6.7%) الانشطة الصفية لا تعزز للتلاميذ الثقافة البيئية .

اما أكبر تكرار في التهو (27) بأن الثقافة البيئية تعزز بالأنشطة الصفية و اقل تكرارا هو (03) بأن الثقافة البيئية لا تعزز بالأنشطة الصفية .

ومنه يرتبط المتغيرين بحيث أن الأنشطة الصفية تؤثر في التلاميذ من خلال تنوع الانشطة الصفية التي يعتمدون عليها الاساتذة بحيث تتمثل في الرسم والاناشيد و الاشغال اليدوية و عملية النظافة في القسم وتزيينه ووضع ملصقات ارشادية و مجلات و التعبير الكتابي كلها حول البيئة ، وهذا لأهميتها لأنها تعود بالإيجاب لدورها في تعزيز الثقافة البيئية وترسيخ جميع القيم الحفاظ عليها ، مما ادل بها افراد العينة .

### 2- جدول رقم (07): يوضح تنوع الأنشطة الصفية حسب نوعية المواضيع البيئية

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	90%
لا	03	10%
المجموع	30	100%

نلاحظ ان اغلبية النسبة (90%) تنتوع الأنشطة الصفية حسب نوعية المواضيع البيئية، و (10%) لا تنتوع الأنشطة الصفية حسب نوعية المواضيع البيئية، نستنتج ان الأنشطة الصفية متنوعة ومتعددة حسب مهارات و اقدمية الاساتذة في تقديم مواضيع البيئية .

### 3- جدول رقم (08): يوضح الأنشطة الصفية مهمة جدا لكي تعزز الثقافة البيئية للتلاميذ

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	100%
لا	00	00%
المجموع	30	100%

نلاحظ ان النسبة الكلية (100%) للأنشطة الصفية مهمة جدا لكي تعزز الثقافة البيئية للتلاميذ نستنتج ان الاساتذة الابتدائية يعتمدون على الأنشطة الصفية وذلك لدرجة اهميتها في العملية التعليمية و تعزيز وترسيخ الثقافة البيئية وذلك بغرس روح العمل التطوعي و حماية البيئة من التلوث و اخطاره و معرفة دور البيئة في حياة التلميذ و تنمية الوعي البيئي لبناء جيل المستقبل .

**4- النشاطات التي يقوم بها التلاميذ داخل الفصل الدراسي لتتماشى مع التربية البيئية:** وهي نظافة القسم وتزيينه ووضع متحف القسم، ووضع ملصقات للحفاظ على المياه و النباتات وحفظ الآيات القرآنية و الأحاديث الشريفة التي تتمحور حول البيئة و أناشيد و المسرح والرياضة .

**5- أهم الأنشطة الصفية التي تعزز الثقافة البيئية:** وهي الرسم، المسرح ، انشاء متحف القسم ، الرياضة ، جمع الاوساخ من القسم وساحة المدرسة و نظافة الجسم و اللباس وهي الصحة الجسمية للتلاميذ و كيفية الحفاظ على الماء ، العمل الجماعي بإنشاء نادي الأخضر و عرس الأشجار و النباتات و البذور .

**المحور الرابع: الأنشطة الصفية المنجزة تنمي قيم الحفاظ على البيئة لدى التلاميذ المدرسة الابتدائية.**

- 1- الهدف العلمي لمقررات الأنشطة حول البيئة :** هو اكساب التلاميذ كل ما يتعلق بالبيئة و علاقتها بالإنسان و نشاطاته ، و كيفية الحفاظ على البيئة و حمايتها، وكذلك معرفة عناصر التلوث و مصدره و اضرار النفايات ، و معرفة التدهور البيئي و خلق التوازن البيئي .
- 2- جدول رقم (09) : يوضح العلاقة بين الأنشطة الصفية و تنمية القيم البيئية**

المجموع	لا	نعم	الانشطة الصفية	
			تنمية القيم البيئية	
22	01	21	تكرار	نعم
%100	%4.5	%95.5	النسبة المئوية	
08	08	00	تكرار	لا
%100	%100	%00	النسبة المئوية	
30	09	21	تكرار	المجموع
%100	%30	%70	النسبة المئوية	

نلاحظ ان اغلبية النسبة (70%) بأن الانشطة الصفية تنمي القيم البيئية و اقل نسبة (30%) ان الانشطة الصفية لا تنمي القيم البيئية .

أما اكبر تكرار (22) ان القيم البيئية تنمي و أقل تكرار (08) القيم البيئية لا تنمي ومنه يرتبط المتغيرين بأن الانشطة الصفية تؤثر من خلال تنمية القيم البيئية وهذا ما ادلت به افراد العينة وتتمثل في الانشطة الصفية التي تقدم وفق اهداف التربية البيئية وذلك في تنمية الوعي والمعارف وتوجيه السلوك السليم نحو البيئة وتنمية المهارات و المشاركة جميع التلاميذ فيها وكل هذه القيم تكتسب من الانشطة الصفية وحسب المواضيع البيئية .

**3- جدول رقم (10): يوضح اكتساب التلاميذ قيم الحفاظ على البيئة من خلال الأنشطة الصفية**

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	29	%97
لا	01	%03
المجموع	30	%100

نلاحظ ان اغلبية النسبة (97%) انه يكتسب التلاميذ قيم الحفاظ على البيئة من خلال الانشطة الصفية و (03%) لا يكتسب التلاميذ قيم الحفاظ على البيئة من خلال الانشطة الصفية ، ونستنتج ان الأنشطة الصفية تكسب التلاميذ قيم الحفاظ على البيئة وذلك مما يلاحظه الاساتذة عند قيام بأي نشاط يخص البيئة من خلال السلوكات و النصائح التي يستفيدونها و الممارسة المستمرة خلال العام الدراسي وعمل بها داخل محيط المدرسة وخارجها ومن القيم الاخلاقية والدينية و الاقتصادية والاجتماعية .

**4- جدول رقم (11): يوضح الأنشطة الصفية كافية لإكساب التلاميذ قيم الحفاظ على البيئة خلال هذه المرحلة الدراسية**

النسبة المئوية	التكرار	العبارات
63%	19	نعم
37%	11	لا
100%	30	المجموع

نلاحظ ان اغلبية النسبة (63%) ان الانشطة الصفية كافية لإكساب التلاميذ قيم الحفاظ على البيئة خلال هذه المرحلة الدراسية و (37%) ان الأنشطة الصفية غير كافية لإكساب التلاميذ قيم الحفاظ على البيئة خلال هذه المرحلة الدراسية ، ما يفسر ان الانشطة الصفية في هذه المرحلة الدراسية وهي السنة الرابعة ابتدائي كافية لإكساب التلاميذ قيم الحفاظ على البيئة لأنه اصعب على واعي ما يحيط به من حوله وعليه ان عرف كل عناصر البيئة التي يعيش فيها .

**6- جدول رقم (12): يوضح تذكير التلاميذ بيوم العالمي للبيئة**

النسبة المئوية	التكرار	العبارات
93%	28	نعم
07%	02	لا
100%	30	المجموع

نلاحظ ان اغلبية النسبة (93%) يذكر التلاميذ باليوم العالمي للبيئة اما (07%) لا يذكر التلاميذ باليوم العالمي للبيئة ، نستنتج انه للبيئة يوم مخصص لها لتحسيس و تعرف بها وهذا لأهميتها في حياة الانسان وتذكير بيوم ( 05 جوان ) من كل عام ، بحيث يخصص للتلاميذ أنشطة الصفية تتمحور حول البيئة و تتمثل في تحضير التلاميذ لآيات قرآنية و احاديث نبوية او الاناشيد ، المسرح ، التعبير ، البحوث ، مجلات ، رسومات ، ملصقات ارشادية ، عمل تطوعي في النظافة ، حملة تشجير وغرس النباتات والبذور وسقيها، ودروس تحسيس من مخاطر التلوث من طرف مختصين .

**2- عرض نتائج ميدان الدراسة :**

بعد إجراء الدراسة المتعلقة بالأنشطة الصفية ودورها في تعزيز الثقافة البيئية لدى التلاميذ المدرسة الابتدائية وبعد تحليل البيانات الميدانية لدراسة تم التوصل الى مجموعة النتائج سوف نعرضها وفق فرضيات الدراسة كالتالي :

**1-2:الفرضية الجزئية الأولى:** صيغت على شكل " الأنشطة الصفية داخل المدارس الابتدائية ذات علاقة بالثقافة البيئية "ومن خلال الإجابات على اسئلة استمارة الاستبيان فقد تم التوصل الى ان الأنشطة الصفية داخل المدارس الابتدائية تؤثر في التلاميذ بترسيخ الثقافة البيئية وذلك من مقررات المواد الدراسية التي تحتوي على مواضيع البيئة كما هو وارد في الجدول رقم (03)و(05) ، اما الجدول رقم (04) يؤكد افراد العينة من الاجابات بان مقررات المادة الدراسية حول البيئة تؤثر في الانشطة الصفية التي تعزز للتلاميذ الثقافة البيئية ، وهكذا يمكن القول بأن الفرضية الجزئية الاولى قد تحققت الى حد كبير بالإيجاب .

**2-2:الفرضية الجزئية الثانية:** صيغت على شكل "الأنشطة الصفية التي تعزز الثقافة البيئية لدى التلاميذ المدرسة الابتدائية تتنوع حسب أهميتها" من خلال تحليل توصلنا الى ان الأنشطة الصفية دور في تعزيز الثقافة البيئية للتلاميذ حسب أهميتها و تنوع مواضيعها ذلك في الجداول رقم (07)،(08)، اما الجدول رقم (06) الانشطة الصفية تعزز الثقافة البيئية لتلاميذ لأهميتها و تأثيرها على التلاميذ في هذه المرحلة الدراسية و عليه فالفرضية الثانية تحققت بنسبة كبيرة ايضا.

**3-2: الفرضية الجزئية الثالثة:** و صيغت على شكل "الأنشطة الصفية المنجزة تنمي قيم الحفاظ على البيئة لدى التلاميذ المدرسة الابتدائية" من تحليل البيانات نستخلص ان الانشطة تقدم وفق اهداف التربية البيئية في الجدول رقم (09) وان الأنشطة الصفية تنمي القيم البيئية وتؤثر في التلاميذ و حفظها وذلك خلال المرحلة الدراسية للسنة الرابعة ابتدائي وذلك في الجداول رقم (10)،(11) ان الانشطة الصفية تكسب قيم الحفاظ على البيئة، اما الجدول رقم (12) فهو التذكير باليوم العالمي للبيئة من خلال الانشطة الصفية كالأناشيد و المسرح و المحفوظات و غيرها ، ومنه فإن الفرضية الاخيرة تحققت بالنسبة الكبيرة .

وفي الأخير نستنتج على ضوء تحقق الفرضيات الجزئية فإن الفرضية العامة تحققت الى حد كبير بأن الأنشطة الصفية لها دور في تعزيز الثقافة البيئية لدى التلاميذ المدرسة الابتدائية رغم الامكانيات البسيطة و الوسائل التقليدية و خبرة الاساتذة في مجال التدريس مما ساعد في تعزيز الثقافة البيئية للتلاميذ وترسيخ القيم وتنمية الوعي لديهم .

**التوصيات :**

يوصي الباحث بالآتي:

- اعادة النظر في مقررات المواد الدراسية و ما تحويه من مواضيع حول البيئة و اضافة مواضيع اخرى.
- تخفيف اعباء التدريس على الاساتذة لاستقطاع فترة زمنية لا تزيد عن بضع ساعات كل اسبوع تخصص لممارسة الانشطة المدرسية الصفية .
- اعداد المشرفين مدربين متخصصين في تطوير الانشطة و مواكبة العصر المتقدم و تراعي احتياجات المجتمع .
- ايجاد سبل لأخذ الانشطة في الاعتبار عند تقويم كل من المعلم و المتعلم .
- توفير الامكانيات المادية من اماكن و ادوات و اموال للإسهام في رفع درجة ممارسة الانشطة المدرسية الصفية بصورة مختلفة

## الخاتمة :

لقد تم من خلال الفصول هذه الدراسة محاولة تسليط الضوء على احدى المواضيع التي لها اهمية كبيرة، وتتمثل في الأنشطة الصفية و دورها في تعزيز الثقافة البيئية لدى التلاميذ المدرسة الابتدائية .

وقد تم التوصل في النهاية الى ان الأنشطة الصفية دور في ترسيخ و تنمية الوعي و القيم وتعزيز الثقافة البيئية للتلاميذ المدرسة الابتدائية و خاصة الدور الرئيسي الذي يقوم به الاساتذة في تقديم هذه الأنشطة بأنواعها وحسب المواضيع البيئية المقررة للمادة الدراسة وذلك وفق اهداف التربية البيئية وهو ما نسعى لتحقيقه في هذا البحث ونستخلص ان الأنشطة الصفية تعزز الثقافة البيئية للتلاميذ المدرسة الابتدائية وهي علاقة تكاملية .

وما يمكن التأكيد عليه خلال نهاية هذا العمل المتواضع في مثل هذا المواضيع تتطلب مزيدا من التمحيص و التعمق ، في بيئات و أزمنة مختلفة، و من خلال مداخلات و مقاربات متميزة بغرض تحقيق مزيد من الفهم و التدقيق و المصادقية ،

نتمنى أن يكون هذا البحث دافعا للقارئ للمزيد من البحث و بحثنا ما هو إلا نقطة بداية في دراسة هذا الموضوع الحساس الذي نرجو أن يتابع دراسته في الاجيال القادمة.

الملاحق

**الملحق رقم (01) : قائمة الابتدائيات التي وزعت فيهم الاستثمارات .**

- 1- مدرسة حي النصر الجديدة .
- 2- مدرسة عمرون المختار.
- 3- مدرسة مويسات الفضيل.
- 4- مدرسة بن مخفي محمد.
- 5- مدرسة عبد الحميد بن باديس .
- 6- مدرسة بن الصديق السعيد .
- 7- مدرسة شنيح محمد .
- 8- مدرسة المنظر الجميل.
- 9- مدرسة بن يونس عيسى .
- 10- مدرسة حفصي بوجملين .
- 11- مدرسة جنان الكبير .
- 12- مدرسة حي 700 مسكن .
- 13- مدرسة فاتح نوفمبر .
- 14- مدرسة حي 270 مسكن.
- 15- مدرسة م.م.ج حي النسيج 1.

# الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة المسيلة

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علم الاجتماع

تخصص علم اجتماع تربوي

اسم الأستاذ : .....

الدرجة العلمية : .....

التخصص : .....

الجامعة : .....

البريد الالكتروني : .....

الموضوع: استمارة تحكيم

الأستاذ(ة) الدكتور(ة) الفاضل (ة) حفظه الله وبعد:

نحن بصدد دراسة بعنوان " الأنشطة الصفية و دورها في تعزيز الثقافة البيئية لدى التلاميذ المدرسة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة " و ذلك للحصول على شهادة الماستر تخصص علم اجتماع تربوي ، من جامعة المسيلة ،ولهذا الغرض قمنا بإعداد هذه الاستمارة وفق التعريف الإجرائي للأنشطة الصفية : هي برامج تم وصفها من قبل مصممي المقررات الدراسية فيبتكر و يبدع في هذه الأنشطة لإيصال المعلومات للتلميذ وإكسابه المهارات و الخبرات وهي مرتبطة بالمقرر الدراسي ، و تجرى داخل الفصل بهدف تنمية الشخصية و القدرة و المهارات الاجتماعية و الفردية الايجابية و مسؤولية في حياة التلميذ.

اما التعريف الاجرائي للثقافة البيئية تتحقق في كل المراحل و تجهيزات جوهر العملية الثقافية من خلال عمليات تعلم و تعليم منهجية منظمة و مبرمجة زمنيا و ذلك بهدف بناء جيل ذا كفاءة عالية و استعدادا للتعامل بخبرة و بكامل المسؤولية مع قضايا البيئة من خلال ترسيخها و تعزيزها و هذا ما سنركز عليه فدراستنا من خلال الأنشطة الصفية .

انطلقت الدراسة من سؤال رئيسي مفاده : ما دور الأنشطة الصفية في تعزيز

الثقافة البيئية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة ؟.

- وقد تفرع من السؤال الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية :
- هل الأنشطة الصفية داخل المدرسة الابتدائية التي تعزز الثقافة البيئية لدى تلاميذ تطبق بصفة مستمرة من وجهة نظر الأساتذة ؟.
  - ما أهم الأنشطة الصفية التي تعزز الثقافة البيئية لدى تلاميذ من وجهة نظر الأساتذة المدرسة الابتدائية ؟.
  - هل الأنشطة الصفية المنجزة تنمي قيم الحفاظ على البيئة لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة ؟.

كما اعتمدت الدراسة على الفرضيات التالية:

- الفرضية المركزية :  
الأنشطة الصفية لها دور في تعزيز الثقافة البيئية لدى التلاميذ المدرسة الابتدائية .
  - الفرضيات الفرعية :  
• الأنشطة الصفية داخل المدارس الابتدائية التي تعزز الثقافة البيئية تطبق بصفة مستمرة .  
• الأنشطة الصفية التي تعزز الثقافة البيئية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية تتنوع حسب أهميتها .  
• الأنشطة الصفية المنجزة تنمي قيم الحفاظ على البيئة لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية.
- وقد شملت الاستمارة على اربعة محاور الاول خاص بالبيانات الشخصية والاربعة تتضمن 22 عبارة موزع على كالتالي :

الرقم	عنوان المحور	العبارات المتضمنة في الاستمارة	عدد العبارات
01	الأنشطة الصفية داخل المدارس الابتدائية التي تعزز الثقافة البيئية تطبق بصفة مستمرة .	10 - 04	07
02	الأنشطة الصفية التي تعزز الثقافة البيئية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية تتنوع حسب أهميتها	16 - 11	06
03	الأنشطة الصفية المنجزة تنمي قيم الحفاظ على البيئة لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية.	22 - 17	06

ونظرا لما تتمتعون به من علما و خبرة في هذا المجال نأمل من سيادتكم التكرم بتحكيم الاستمارة حول مدى وضوح العبارات كل فقرات ومناسبتها مع المحاور او حذف او اضافة او تعديل ما ترونه مناسب للحكم على بنيت عليه العبارات .

**وتفضلوا بقبول فائق الاحترام و التقدير**

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة المسيلة

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علم الاجتماع

تخصص علم اجتماع تربوي

استمارة

الأنشطة الصفية و دورها في تعزيز الثقافة البيئية  
لدى التلاميذ المدرسة الابتدائية

إشراف الاستاذ :

- رحاب

إعداد الطالبة :

- قنفود حدة

ملاحظة هامة :

- معلومات هذه الاستمارة لا تستعمل إلا لخدمة أهداف البحث العلمي .

**المحور الاول : البيانات الشخصية**

1- الجنس : ذكر  أنثى

2- السن : .....

3- مدة الخبرة المهنية : .....

**المحور الثاني : الأنشطة الصفية داخل المدارس الابتدائية التي تعزز الثقافة البيئية تطبق بصفة مستمرة .**

4- ماهي المواد الدراسية التي تحتوي على المواضيع المتعلقة بالبيئة المقررة خلال العام الدراسي؟  
.....  
.....

5- هل تقدم جميعها خلال العام الدراسي؟ : نعم  لا

6- هل تلتزم بما تحتويه مقررات المادة الدراسية حول موضوع البيئة؟: نعم  لا   
إذا كانت الاجابة ب (لا) فما هي الإضافات ؟  
.....  
.....  
.....

7- ما هي مواضيع التربية البيئية التي يتم تناولها داخل الفصل الدراسي؟  
.....  
.....  
.....

8- هل تقوم بالأنشطة الصفية تعزز لتلاميذ الثقافة البيئية؟: نعم  لا

إذا كانت الاجابة ب(نعم) فما هي هذه الأنشطة الصفية؟  
.....  
.....  
.....  
.....

9- ما الذي تعتمد عليه خلال ممارسة هذه الأنشطة الصفية حو تعزيز الثقافة البيئية؟:.....

.....  
.....  
.....

10- هل الوقت المقرر لدراسة مواضيع البيئة كافي؟: نعم  لا

**المحور الثالث:** الأنشطة الصفية التي تعزز الثقافة البيئية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية تتنوع حسب أهميتها .

11- هل تتنوع الأنشطة الصفية حسب نوعية المواضيع البيئية؟: نعم  لا

12- هل الأنشطة الصفية مهمة جدا لكي تعزز الثقافة البيئية للتلاميذ؟: نعم  لا

إذا كانت الإجابة ب(نعم)فيما تكمل أهميتها؟:.....

.....  
.....  
.....

13- ما أهم الأنشطة الصفية التي تعزز الثقافة البيئية؟:.....

.....  
.....  
.....

14- هل للأنشطة الصفية دور في تعزيز الثقافة البيئية لتلاميذ؟: نعم  لا

15- ما هي النشاطات التي يقوم بها التلاميذ داخل الفصل الدراسي لتتماشى مع التربية البيئية؟

.....  
.....  
.....  
.....

16- هل تؤثر الأنشطة الصفية على التلاميذ بالإيجاب نحو البيئة؟: نعم  لا

إذا كانت الإجابة ب(نعم) فما هي الإيجابيات؟.....

.....  
.....  
.....

**المحور الرابع:** الأنشطة الصفية المنجزة تنمي قيم الحفاظ على البيئة لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية.

17- ما هو الهدف العلمي المقرر حول البيئة؟.....

.....  
.....  
.....

18- هل الأنشطة الصفية تم تقديمها وفق أهداف التربية البيئية؟: نعم  لا

إذا كانت الإجابة ب(نعم) ما هي هذه الأهداف؟.....

.....  
.....  
.....

19- هل قيم الحفاظ على البيئة يكتسبها التلاميذ من خلال الأنشطة الصفية؟: نعم  لا

إذا كانت الإجابة ب(نعم) فيما تكمن هذه القيم؟.....

.....  
.....  
.....

20- هل هذه الأنشطة الصفية كافية لإكساب التلاميذ قيم الحفاظ على البيئة خلال هذه المرحلة الدراسية؟: نعم  لا

21- هل مواضيع المتعلقة بالبيئة شاملة لجميع قيم الحفاظ على البيئة؟: نعم  لا

22- هل تذكر التلاميذ بيوم العالمي للبيئة؟: نعم  لا

إذا كانت الإجابة ب(نعم) ما هو النشاط الذي تقدمه لتلاميذ في هذا اليوم؟:.....

.....  
.....  
.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة المسيلة

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علم الاجتماع

تخصص علم اجتماع تربوي

استمارة الاستبيان

## الأنشطة الصفية و دورها في تعزيز الثقافة البيئية لدى التلاميذ المدرسة الابتدائية

من وجهة نظر الأساتذة

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع تربوي

إشراف الاستاذ :

- رحاب

إعداد الطالبة :

- قنفود حدة

ملاحظة هامة :

- معلومات هذه الاستمارة سرية , لا تستخدم إلا لخدمة أهداف البحث العلمي .

السنة الدراسية: 2015/2014.

**المحور الاول : البيانات الشخصية**

1- الجنس : ذكر  أنثى

2- السن :.....

3- مدة الخبرة المهنية :.....

4- الشهادة المتحصل عليها :.....

**المحور الثاني : الأنشطة الصفية داخل المدارس الابتدائية ذات علاقة بالثقافة البيئية لدى التلاميذ.**

5- ماهي المواد الدراسية التي تحتوي على المواضيع المتعلقة بالبيئة المقررة خلال العام الدراسي؟.....  
.....  
.....

6- هل تقدم جميعها خلال العام الدراسي؟ : نعم  لا

7- هل تلتزم بما تحتويه مقررات المادة الدراسية حول موضوع البيئة؟: نعم  لا   
إذا كانت الاجابة ب (لا) فما هي الإضافات؟.....  
.....  
.....

8- ما هي مواضيع التربية البيئية التي يتم تناولها داخل الفصل الدراسي؟.....  
.....  
.....

9- هل الأنشطة الصفية تعزز للتلاميذ الثقافة البيئية؟: نعم  لا

إذا كانت الاجابة ب(نعم)فيما تتمثل هذه الأنشطة الصفية؟.....  
.....  
.....  
.....

10- ما هي الوسائل التي تعتمد عليها من خلال ممارسة الأنشطة الصفية التي تعزز الثقافة البيئية؟  
.....  
.....  
.....

11- هل الوقت المقرر لدراسة مواضيع البيئة كافي؟: نعم  لا

**المحور الثالث:** الأنشطة الصفية التي تعزز الثقافة البيئية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية تتنوع حسب أهميتها .

12- هل للأنشطة الصفية دور في تعزيز الثقافة البيئية للتلاميذ؟: نعم  لا

13- هل تتنوع الأنشطة الصفية حسب نوعية المواضيع البيئية؟: نعم  لا

14- هل الأنشطة الصفية مهمة جدا لكي تعزز الثقافة البيئية للتلاميذ؟: نعم  لا

إذا كانت الإجابة ب(نعم)فيما تكمل أهميتها؟  
.....  
.....  
.....

15- ما هي النشاطات التي يقوم بها التلاميذ داخل الفصل الدراسي لتتماشى مع التربية البيئية؟  
.....  
.....  
.....  
.....

16- برأيك ما أهم الأنشطة الصفية التي تعزز الثقافة البيئية؟  
.....  
.....  
.....

17- هل تؤثر الأنشطة الصفية على التلاميذ بالإيجاب نحو البيئة؟: نعم  لا

إذا كانت الإجابة ب(نعم) فما هي الإيجابيات؟.....

.....  
.....  
.....

**المحور الرابع:** الأنشطة الصفية المنجزة تنمي قيم الحفاظ على البيئة لدى التلاميذ المدرسة الابتدائية.

18- ما هو الهدف العلمي لمقررات الأنشطة حول البيئة؟.....

.....  
.....  
.....

19- هل الأنشطة الصفية قدمت وفق أهداف التربية البيئية؟: نعم  لا

إذا كانت الإجابة ب(نعم) ما هي هذه الأهداف؟.....

.....  
.....  
.....

20- هل يكتسب التلاميذ قيم الحفاظ على البيئة من خلال الأنشطة الصفية؟: نعم  لا

إذا كانت الإجابة ب(نعم) فيما تكمن هذه القيم؟.....

.....  
.....  
.....

21- هل هذه الأنشطة الصفية كافية لإكساب التلاميذ قيم الحفاظ على البيئة خلال هذه المرحلة الدراسية؟: نعم  لا

22- هل المواضيع المتعلقة بالبيئة تنمي جميع قيم الحفاظ على البيئة؟: نعم  لا

23- هل تذكر التلاميذ بيوم العالمي للبيئة؟: نعم  لا

إذا كانت الإجابة ب(نعم) ما هو النشاط الذي تقدمه لتلاميذ في هذا اليوم؟:.....

.....  
.....  
.....

## قائمة المراجع :

### 1- المصادر:

- 1- القرآن الكريم .
- 2- النووي ابي زكريا يحيى : رياض الصالحين، مكتبة المعارف ، رياض ، 1992.

### 2- القواميس و المعاجم :

- 1- ابن المنظور جمال الدين : لسان العرب المحيط، دار الجيل للطبع والنشر و التوزيع ،لبنان ،1988 .
- 2- أحمد شفيق السكري : قاموس الخدمة الاجتماعية و الخدمات الاجتماعية ، دار المعرفة ، القاهرة ، 2000.
- 3- اللقاني أحمد الحمل على : معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج و طرق التدريس، عالم الكتب ، ط2، القاهرة ، 1999.
- 4- أنيس إبراهيم و آخرون: المعجم الوسيط ، معجم اللغة العربية ، القاهرة ، 1960.
- 5- جامعة الدول العربية : معجم المصطلحات التمنية الاجتماعية و العلوم المتصلة بها ، إدارة العمل الاجتماعي ، القاهرة ، 1883 .
- 6- معلوف لويس : المنجد في اللغة العربية ، ط3، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، 1988.

### 3- الكتب :

- 1- الصافي محمد البدوي : السلوك الانساني و البيئة الاجتماعية ، ط1 ، دار القلم ، دبي ، 1996.
- 2- الجوهري محمد محمود : طرق البحث الاجتماعي، دار الثقافة لنشر و التوزيع ، القاهرة ، 1985.
- 3- الدخيل محمد عبد الرحمن : النشاط الدراسي و علاقة المدرسة بالمجتمع ، دار الخريجي للنشر و التوزيع ، الرياض ، 1426 هـ .
- 4- الفقي محمد عبد القادر : البيئة مشاكلها و قضاياها و حمايتها من التلوث ، مكتبة ابن سينا ، القاهرة ، 1993.
- 5- السامرائي مهدي صالح : الحفاظ على البيئة في العصور الاسلامية تشريعيًا و تطبيقيًا، دار الجريز لنشر و التوزيع، الاردن ، 2005.
- 6- أرناؤوط محمد السيد : الانسان و التلوث البيئية ، ط2، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 1996.
- 7- ابو شعيرة و آخرون : نحو المفاهيم تربوية المعاصرة في الالفية الثالثة ، مكتبة المجتمع العربي ، الاردن ، 2010.
- 8 - المقدادي كاسم: المشكلات البيئية المعاصرة في العالم ، الاكاديمية العربية المفتوحة ، الدانمارك ، 2007.
- 9- الحمد وآخرون : الانسان و البيئة "التربية البيئية" ، دار الكندي للنشر و التوزيع ، الاردن ، 1994.
- 10- ابتسام دروش وآخرون : التربية البيئية و آفاقها المستقبلية ، ط1 ، دار الفكر ، دمشق ، 2003.
- 11- بيزيد يوسف : الثقافة البيئية المهام و الابعاد "الثقافة البيئية الوعي الغائب" ، رابطة الفكر و الابداع ، الوادي ، الجزائر ، 2008.
- 12- جاد منى علي : التربية البيئية في الطفولة المبكرة ، دار الميسر ، الاردن ، 2007.
- 13- جامعة بيرزيت : التربية البيئية ، مرجع عن البيئة العالمية ، جامعة بيرزيت ، 2012.
- 14- جمال الدين السيد علي صالح : الاعلام البيئي ، مركز الاسكندرية للكتاب ، الاسكندرية ، 2003.
- 15- وزارة التربية الوطنية : التربية البيئية من اجل التنمية المستدامة ، ادلة المربي للتعليم الابتدائي الجزائري ، ط2 ، 2004.
- 16- وزارة التربية الوطنية: دليل المعلم للسنة الرابعة ابتدائي ، مديريةية التعليم الاساسي ، الجزائر ، 2012.
- 17- كاسم مقدادي: اساسيات علم البيئة الحديث ، الاكاديمية العربية المفتوحة الدنمارك ، كلية الدارة و الاقتصاد ، 2006.
- 18- مهني محمد ابراهيم غانم: التربية البيئية مدخل لدراسة مشكلات المجتمع ، ط2، دار العالمية ، 2003.

- 19- منسي، حسن: تصميم التدريس ط2. دار الكندي للنشر و التوزيع ،الأردن،2000.
- 20- مرفت حسن برعي : برنامج مفتوح لتنمية الوعي البيئي لدى الاطفال "مؤتمر التعليم النوعي و دوره في التنمية البشرية في عصر العولمة" ، جامعة الاسكندرية ،2008 .
- 21- محمود ابراهيم وجيه :التعلم اسسه ونظرياته و تطبيقاته ،دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية ،دت.
- 22- مرسي محمد منير : الإدارة التعليمية أصولها و تطبيقاتها ، عالم الكتب ،القاهرة ، 2001.
- 23- محمود شمال الحسن : البيئة و الاطفال دراسة نوعية البيئة وأثرها في تشكيل سلوك الطفل ، الآفاق العربية ، بغداد ،2006.
- 24- محمد صفوح الاخرس : المنهج و طرائق البحث في علم الاجتماع ،ط7،مطبعة دار الكتاب ،منشورات دار جامعة دمشق ،سوريا ، 2006.
- 25- ناصر دادي عدون : أدارة الموارد البشرية و السلوك التنظيمي " دراسة نظرية و تطبيقية " ، دار المحمدية ، الجزائر ،2003.
- 26- نشوان يعقوب حسن : الإدارة و الإشراف التربوي ، مطبعة الحلبي ، القاهرة ، 1994 .
- 27- طارق عبد الرؤوف عامر : أصول التربية "الاجتماعية ،الاقتصادية" ،ب ط ،ب دار نشر ،2008.
- 28- طاحون عدلي علي:النظريات الاجتماعية المعاصرة ،المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية ، دت .
- 29 - طعيمة رشدي أحمد :تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه أسسه استخداماته، دار الفكر العربي، القاهرة ،2004.
- 30- سعيدة ملحقة : سلسلة موعذك التربوي ، عدد 13،المركز الوطني للوثائق التربوية ، الجزائر ، 2003.
- 31- عميرة إبراهيم بسيوني : النشاط المدرسي ( مفهومه وتصنيفاته وضوابطه و مكانه من المنهج المدرسي و أهدافه التربوية )،ورقة عمل مقدمة الى اللقاء السنوي التاسع للجمعية السعودية للعلوم التربوية و النفسية ( جستن ) 1-3 مايو 2001 ، جامعة ملك سعود ،رياض ،2002.
- 32- عميرة إبراهيم بسيوني : الانشطة العلمية غير الصفية و نوادي العلوم ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ، 1998 .
- 33- عاشور محمد علي : الدور المستقبلي لمدير المدرسة كقائد تربوي في مدرسة المجتمع ،مركز الدراسات المستقبل ،العدد7، جامعة أسيوط ،2003.
- 34- علي غربي : ابجديات المنهجية ، جامعة منتوري قسنطينة ، الجزائر ، 2006 .
- 35- عبد الله محمد الشريف : مناهج البحث العلمي ،دليل الطالب في كتابة الابحاث ،الرسائل ،مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية ، بدون بلد،1996.
- 36- فاروق شوقي البوهي و اخرون :الانشطة المدرسية ،ب دار النشر ،ط1 ،2001.
- 37- شلبي احمد ابراهيم : البيئة و المناهج الدراسية ،مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ،1993.
- 38- شفيق محمد :الانسان و المجتمع مقدمة في السلوك الانساني و مهارات القيادة و التعامل ،المكتب الجامعي الحديث ،الاسكندرية ،1997.
- 39- شحاتة حسن :النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه ،الدار المصرية اللبنانية ، ط1 ،القاهرة ،1990.
- 40- رجاء محمود عثمان و اخرون :النشاط الطلابي :اسس نظرية وتجار عالمية وتطبيقات عملية ،ب دار نشر ،ط1 ،2009.
- 41- قمر عصام : الخدمة الاجتماعية بين الصحة العامة و البيئة ،ب دار نشر ، القاهرة ،2007.
- 42- قطاوي محمد إبراهيم : طرق تدريس الدراسات الاجتماعية ،دار الفكر ،عمان ،2007.
- 43- ربيع هادي مشعان : التوعية البيئية ، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ،عمان ،2009.
- 44- رمضان عبد الحميد الطنطاوي : التربية البيئية تربية حتمية ،ط1،دار الثقافة ،عمان ،2008 .
- 45- رشيد زواتي : مناهج وادوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ،ط1،دار الهدى لطباعة والنشر و التوزيع ،الجزائر ، 2007.
- 46- رشيد زواتي :تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، دار الهدى ،الجزائر ، 2002.

47- رجاء محمود ابو علاء: منتهج البحث في العلوم النفسية و التربوية ، ط4، دار النشر للجامعات ،مصر، 2004.

#### **4- الرسائل الجامعية :**

1- امحمد زردومي : دور المؤسسات الاجتماعية في تعزيز الوعي بالسلوك البيئي المذعن ، رسالة دكتوراه ، قسم علم النفس و علوم التربية و الارطفونيا ،جامعة الجزائر ، 2007 .

2- محمد المهدي بن عيسى : ثقافة المؤسسة "حالة المؤسسة الانابيب الناقلة للغاز بغرداية" ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم الاجتماع ،جامعة الجزائر ،غير منشورة ، 2005/2004.

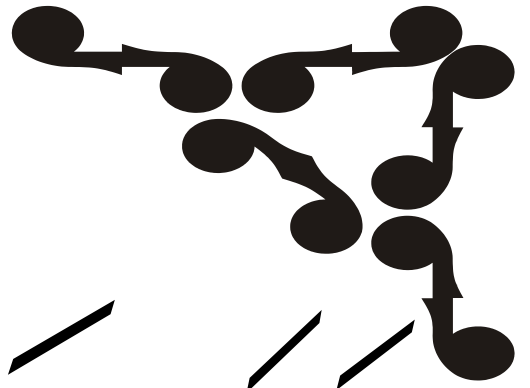
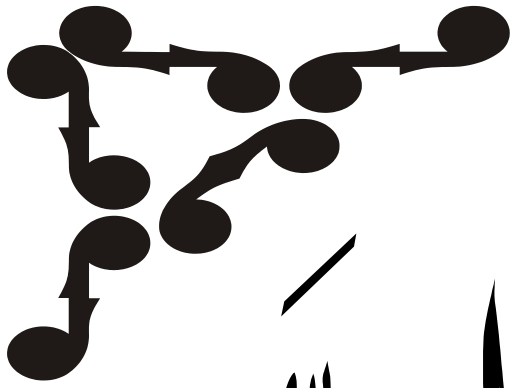
3- عوض محمد احمد : مدى فاعلية برنامج مقترح لطلاب كلية التربية لاكسابهم المفاهيم الاساسية للتربية البيئية ، رسالة دكتوراه ، غ منشورة ، كلية التربية بقنا ، جامعة اسبول ، 1992 .

4- صلاح الدين شروخ : البيئة و الانسان و التلوث في التعليم الاساسي في الجزائر ، مشروع برنامج اجتماعي تربوي دراسة ميدانية في مدينة عنابة ،دكتوراه دولة في علم الاجتماع التربوي ، جامعة باجي مختار ،الجزائر، 2000.

#### **5- المجلات:**

1- علي خطيب : التربية البيئية تعلم من اجل البيئة او تعلم للعيش في البيئة ،مجلة التربية ، عدد 105،اللجنة الوطنية القطرية للثقافة و العلوم، قطر ،1993.

2- فؤاد عبد المنعم أحمد : رعاية البيئة ، مجلة العربية ، عدد 39 ، الكويت ،2005.



شرح  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

